الجمعة
20
تشرين الثاني
2026

nidaalwatan.com

نداء الوطن

تـ تعرف الصح من الغلط

200 000 ليرة | العدد 2019 | 16 صفحة | السنة الثـامنة



بري يرفع الغطاء عن «الحزب» وجعجع: لاستجواب مسؤوليه 2



الإيجارات في لبنان... شدّ حبال بين المالكين والمستأجرين 8



ثلاث ترسانات على طاولة السلام 10

جمعت شنجن قادة أميركا والصين وروسيا على تفاهمات بشأن المخاطر النووية، وأمن الطاقة، واحترام حصانات مسؤولي الدول، وإصلاح الأمم المتحدة. ويُقاس وزن إعلانها بقدرتهم على وقف حرب أوكرانيا ومنع تجدّد الحرب في الشرق الأوسط واحتواء أزمة بمضيق تايوان إن نشبت يومًا.

محليات 2-3-4-5-6-7 | اقتصاد 8-9 | الغلاف 10 | العالم 11 | رياضة 12-13 | ثقافة وفنون 14 | اقرأ تضحك 15 | الأخيرة 16

بري يرفع الغطاء عن «الحزب» وجعجع: لاستجواب المسؤولين في جناحه العسكري

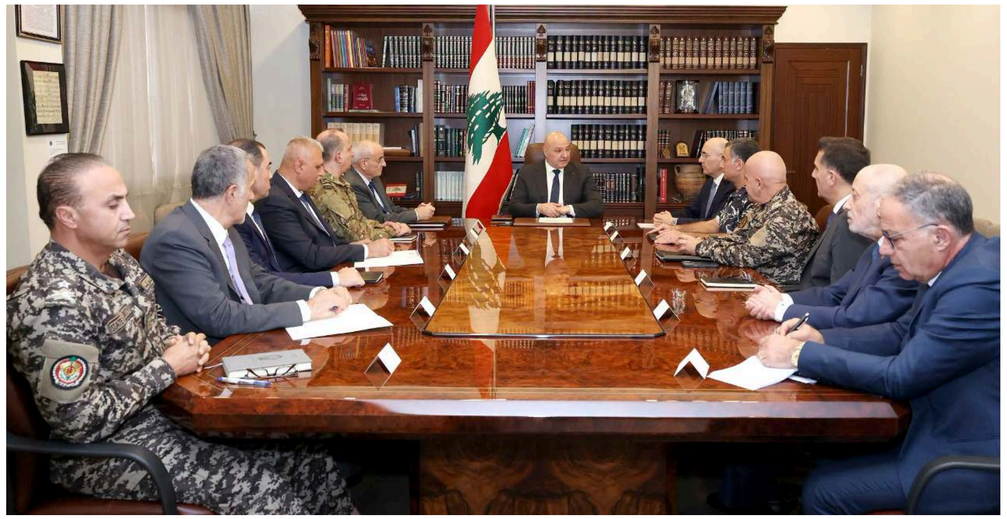
الرئيس عون ترأس اجتماعًا أمنيًا بحضور الوزيرين منسى والحجار والقادة الأمنيين

فيما تتّجه القوى الكبرى إلى رسم ملامح مرحلة دولية جديدة، وتبحث على أعلى المستويات عن قواسم مشتركة تحول دون اتساع رقعة الصراعات، يقف لبنان على ضفة مغايرة تمامًا. فالقمة الثلاثية الأميركية الروسية الصينية، بما حملته من إعلان مشترك نحو السلام وعناوين للتعاون في إصلاح النظام الدولي وخفض المخاطر النووية وتعزيز الاستقرار والأمن الدوليين، تفتح الباب أمام تحولات استراتيجية قد تتجاوز حدود العلاقات بين العواصم الثلاث، لتطال مسارات الحروب والتسويات، من أوكرانيا إلى الشرق الأوسط، وتحديدًا الملف الإيراني وما يمكن أن يتركه من ارتدادات على المنطقة. لكن، إلى أن تتضح مفاعيل هذه التحولات، لا يبدو لبنان معنيًّا بانتظار ما ستقرره طاولات الكبار فحسب، بل معنيًّا أيضًا بما قد تفرضه عليه حسابات الحرب والسلم التي لا يزال عاجزًا عن الإمساك بقرارها.

ففي الوقت الذي تتبدل فيه المعادلات الدولية، لا يزال الداخل اللبناني أسير معادلة تعطيل الوقت، والرهان على أن التأجيل قد يشتري للدولة هامشًا إضافيًّا للمناورة. والمفارقة أن الخطاب السيادي بات أكثر تقدمًا، من التأكيد على حصرية السلاح إلى التشديد على سلطة القانون، لكن هذه العناوين، على أهميتها، لا تزال تبحث عن ترجمة عملية على الأرض.

ولعل الأخطر أن المراوحة لم تعد مجرد أزمة سياسية داخلية، بل باتت تتقاطع مع تحذيرات خارجية من احتمال أن يتحول أي خطأ في الحسابات إلى شرارة مواجهة واسعة. وفي هذا السياق، كشف مصدر دبلوماسي في بيروت لـ«نداء الوطن» عن وصول تحذيرات جديدة إلى لبنان من مغبة إقدام «حزب الله» على أي خطوة أو ارتكاب أي خطأ يمكن أن يشكل ذريعة لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو، الذي ينتظر، وفق المعطيات المتوافرة، فرصة من هذا النوع لتبرير تصعيد عسكري واسع ضد لبنان.

وأوضح المصدر أن ثمة معطيات تشير إلى احتمال لجوء نتنياهو، خلال المرحلة الفاصلة عن تشكيل حكومة جديدة في إسرائيل، إلى استغلال أي ذريعة لتنفيذ عملية عسكرية بالغة القسوة ضد لبنان، قد يسعى من خلالها إلى اختتام ولايته الحكومية بعملية عسكرية كبيرة، الأمر الذي يضاعف خطورة أي تصرف غير محسوب في هذه المرحلة.

وربط المصدر هذه التحذيرات بالكلام المنقول عن رئيس مجلس النواب نبيه بري، ومفاده أنه لن يمنح «حزب الله» أي غطاء في حال اندلاع حرب جديدة، معتبرًا أن هذا الموقف، إذا تأكد، يعكس إدراكًا لخطورة المرحلة وضرورة عدم توفير أي مبرر لإسرائيل لشن حرب جديدة يدفع لبنان واللبنانيون أثمانها.

عون: لا غطاء لأي مخلّ بالأمن

وفيما تحل الذكرى الـ83 للاستقلال مثقلة بأسئلة السيادة والاستقلال الفعلي، فيما القرار الوطني لا يزال موزعًا بين الدولة والميليشيا، علمت «نداء الوطن» أن رسالة رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون إلى اللبنانيين، بمناسبة الذكرى، ستكون مختلفة في الشكل والمضمون، وتحمل مواقف مهمة وحاسمة حيال الملفات المطروحة على الساحة الداخلية. وفي المعلومات، فإن الرئيس عون سيوجه رسالته مساء السبت من إحدى التلال المطلة على نهر الكلب، خلال احتفال يقام على مقربة من لوحة الاستقلال، في خطوة تحمل دلالات وطنية ورمزية تتصل بتاريخ الاستقلال ومعاني السيادة. أما في المضمون، فتشير المعلومات إلى أن الرسالة ستتضمن كلامًا واضحًا وصريحًا يتناول مختلف القضايا والاستحقاقات الداخلية، ويقدم إجابات مباشرة عن التساؤلات المطروحة، بما يضع النقاط على الحروف ويحدد موقف رئاسة الجمهورية من الملفات الأساسية التي تشغل اللبنانيين.

وكانت رئاسة الجمهورية، بعد اجتماع أمني ووزاري في بعبدا، قد أكدت أن الأمن مسؤولية وطنية لا تقبل التهاون أو الانتقائية، ولا غطاء لأي مخلّ بالأمن، وسيادة القانون يجب أن تكون فوق كل اعتبار، مع التشدد في مكافحة السرقات والجرائم وإطلاق النار العشوائي وحيازة السلاح غير الشرعي. ودعا الرئيس عون إلى وضع خطة أمنية متكاملة لمواكبة فترة الأعياد.

إشارة إلى أن الرئيس عون قد تسلّم من الرئيس الروسي فلاديمير بوتين رسالة خطية نقلها السفير الروسي في لبنان ألكسندر روداكوف، أكد فيها موقف بلاده الداعم لسيادة الدولة اللبنانية وسلامة أراضيها ووحدتها الوطنية وفيما رفع رئيس الجمهورية سقف الموقف الأمني، لفت بيان رئيس مجلس النواب نبيه بري، الذي دعم التحرير بكل الوسائل المتاحة. واعتبر «أن الجيش اللبناني، قائدًا وضباطًا ورتباء وجنودًا، هم حجر الزاوية الذي من خلاله يُحفظ الاستقلال ويُصان، وبه تتحقق وتُحمى السيادة الوطنية التي يجب أن تكون ناجزة على كامل التراب الوطني، وأن تُوفّر له كل الإمكانات التي تمكّنه من القيام بواجباته الوطنية، لا أن تُستلّ السيوف والخناجر وتُسلَّط أقلام وألسنة السوء لطعنه من الخلف والتشكيك والتشويه بدوره والقفز فوق تضحياته».

هيكل: لحصر السلاح بيد الدولة

من جهته، توجّه قائد الجيش العماد رودولف هيكل، الذي تفقّد قيادة فوج التدخل الخامس في كفردونين - بنت جبيل، إلى العسكريين في أمر اليوم قائلًا: «بواصل الجيش تنفيذ مهماته ملتزمًا إنجاح قرارات السلطة السياسية والتفاهمات القائمة، ويعمل على استكمال انتشاره في الجنوب وبسط سلطة الدولة على كامل أراضيها، ما يوجب حصر السلاح بيد الدولة، فيما يستمر الاحتلال الإسرائيلي في انتهاك هذه التفاهمات بما يعرقل جهود الجيش ويهدد أمن لبنان واستقراره. إنّ المرحلة الدقيقة التي نمر بها توجب الحفاظ على أعلى درجات الجهوزية، بخاصة مع اقتراب انتهاء مهام اليونيفيل، بحيث تزداد أهمية الاستعداد للمرحلة المقبلة».

جعجع: لاستكمال التحقيق

أمنيًّا، وفيما تشير المصادر إلى أن خلية «حزب الله» في شمال لبنان كانت تعدّ لعمل أمني ما في المنطقة من دون تحديد توقيته وطبيعته، قال رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير جعجع، في بيان: «أصبح من المؤكد أن المجموعة المسلحة التي تحدث عنها مفوض الحكومة لدى المحكمة العسكرية لا تقتصر على العناصر الخمسة، بل هي فعليًّا الجناح العسكري والأمني لـ«حزب الله». ودعا السلطة إلى أخذ هذه المعطيات كلها في الاعتبار، والتصرف على هذا الأساس، واستكمال التحقيق باستدعاء المسؤولين عن الجناح العسكري والأمني لـ«الحزب».

استهداف البقاع

ميدانيًا، أعلن الجيش الإسرائيلي استهداف موقع في منطقة جتا في البقاع، كان يُستخدم سابقًا لتصنيع الصواريخ وتخزين وسائل قتالية تابعة لـ«حزب الله». وقد رصد الجيش الإسرائيلي وصول مخربين من «الحزب» إلى الموقع خلال الفترة الأخيرة، فاستهدف مداخله بهدف منع إعادة تأهيله.



أســـــرار

- عُلم أن «حزب الله» طلب من الجهات المعنية عدم الإعلان عن توقيفات تطاول عناصره الذين يتولّون الاستطلاع أو نقل الأسلحة، وتجنّب إثارة هذه الملفات إعلاميًا، خشية أن تضعه في موقف محرج أمام جمهوره، ما يدفعه إلى اتخاذ مواقف تصعيدية.
- استياء واسع في صيدا من حفلات يقيمها مطعم عند الطرف الجنوبي للمدينة. ويقول متابعون إنّ إدارة المطعم تتعمّد، منذ مدّة، استضافة مطربين يؤدّون أغاني طائفية تتخلّلها هتافات مذهبية، ما استفزّ عددًا كبيرًا من أبناء صيدا وحوّل المكان إلى بؤرة توتّر طائفي.
- تقول معلومات إنّ الرأس المدبّر للمجموعة التي تمّ توقيفها بين جرود البترون وبشري كان يتحرّك في المنطقة على أنّه تاجر قطع غيار سيارات.

ضغوط متصاعدة من واشنطن بالتزامن مع مناقشات مرحلة ما بعد «اليونيفيل»

أمل شموني-واشنطن

بينما عقد أمس مجلس الأمن الدولي مشاورات مغلقة لمناقشة تقرير الأمين العام بشأن القرار 1701 واقتراب نهاية ولاية «اليونيفيل»، تبلغ حالة الإحباط الأميركي والدولي من الشلل الأمني المستمر في لبنان واستقلالية «حزب الله» العسكرية المتجذرة نقطة حرجة. ووفقًا لمصادر أميركية متعددة، فإن «اللحظة الدبلوماسية الحالية لا تمثل مفترق طرق للبنان بقدر ما هي إدانة صارخة لعجزه وعدم رغبته في فرض سيطرة الدولة ونزع سلاح حزب الله كما تفرضه الاتفاقيات الدولية المتكررة».

تؤكد مصادر أممية مطلعة أن اجتماع مجلس الأمن، هو بمثابة اختبار حاسم لقدرة لبنان وقيادته السياسية على تقديم ضمانات جدية في محورين: تنفيذ الالتزامات القائمة، وتصميم ترتيبات أمنية موثوقة بعد انتهاء ولاية اليونيفيل نهاية كانون الأول.

«المجلس لم يعد مهتمًا بالمزيد من التصريحات اللبنانية»، كما قال دبلوماسي غربي بشكل صريح. «هو يريد أدلة قابلة للتحقق، لا خطابات إنشائية، بأن الدولة اللبنانية، وليس حزب الله، هي من تسيطر فعليًا على الأراضي والسلاح».

وبحسب مصادر دبلوماسية أميركية، فإن زيارة السفير الأميركي لدى الأمم المتحدة والمقرب من إدارة ترامب مايك والتز الأخيرة إلى لبنان كانت محسوبة بعناية لإيصال رسالة «نفاد الصبر». ونُقل عن والتز قوله للقادة اللبنانيين بأن الولايات المتحدة لن تقبل بوضع ينتشر فيه الجيش شكليًّا في الجنوب، فيما تظل بنية «حزب الله»، من مقاتلين وسلاح وشبكات تمويل، قائمة تحت غطاء منظمات مدنية. «لا يمكن أن يكون في أي بلد جيشان»، وهي عبارة باتت تتردد كثيرًا في الأوساط الأميركية.

وتؤكد المصادر أن العقوبات الأميركية الجديدة ضد جهات مرتبطة بـ«حزب الله»، بما في ذلك ما يسمى جمعية «تعاونوا»، جاءت لتعزز هذا المطلب. وأوضح مسؤول أميركي لـ «نداء الوطن» أن «العقوبات رسالة من واشنطن بأن الانتشار الشكلي لا يكفي، ويجب أن تكون سيطرة الدولة حقيقية وشاملة». وتتهم واشنطن شبكات مرتبطة بـ«حزب الله» بمواصلة أنشطة عسكرية وتخزين السلاح في مناطق من المفترض أن تكون تحت سيطرة حصرية للجيش اللبناني.

وتنظر مصادر أميركية وإسرائيلية ولبنانية إلى إخفاق الحوكمة اللبنانية في تجربة «المناطق النموذجية» الأخيرة في الجنوب، والتي كان من المفترض أن يمسك في زمامها الجيش وحده؛ لكن فعليًا، لا يزال عناصر «حزب الله» موجودين من دون أي رادع. وقال مصدر أميركي قريب من مجلس الأمن القومي إن واشنطن «مستاءة كثيرًا، خصوصًا وأن القادة العسكريين وعلى رأسهم قائد الجيش لم يُظهروا أي إرادة لمواجهة نشاطات حزب الله التخريبية».

ويتردد هذا التقييم أيضًا لدى شخصيات سياسية أخرى في واشنطن تعتبر عن خيبة أملها من سلبية الجيش وعدم اتخاذه إجراءات كافية، «فالمسألة ليست في القدرات، بل في الإرادة، وهذه مفقودة تمامًا من قيادة الجيش ومن السلطات السياسية اللبنانية العليا».

رغم قلق معظم أعضاء مجلس الأمن من خطر الفراغ الأمني بعد انسحاب اليونيفيل، إلا أن المجلس لا يزال منقسمًا. ووفق مصادر دبلوماسية، ترفض الولايات المتحدة أي تمديد لولاية اليونيفيل بعد نهاية العام، بينما يرى أعضاء آخرون أن الظروف على الأرض لا تسمح بالفراغ. فرنسا وإيطاليا طرحتا بدائل تتعلق بتحالفات دولية لدعم الجيش اللبناني، لكن هذه الأفكار لا تزال غامضة وتفتقر إلى التوافق.

في الوقت نفسه، أوضحت إسرائيل عبر قنوات دبلوماسية أميركية أنها لن تقبل قوة دولية جديدة كبديل عن عمل الدولة اللبنانية. وقال مصدر في البنتاغون يعمل على هذا الملف إن «واشنطن تفضل قوة لبنانية تعمل على الأرض مع وجود بضع قوات دولية تتركز مهامها فقط على التحقق والتدريب... وليس يونيفيل جديدة».

وتفيد مصادر واشنطن بأنها ترى أن الحكومة مشلولة وسط مطالب متناقضة حول ما هو مطروح دوليًا. فلبنان الرسمي يصر على التقدم المتبادل أي انسحاب إسرائيلي مقابل بسط السلطة الشرعية، من دون أن يقدم أي آليات ملموسة في هذا الإطار. من هنا، فإن هذا التناقض يعكس جمودًا في التسلسل وهو ما يسمح لـ«حزب الله» بالاحتفاظ بسلاحه وتهديد الأمن الداخلي للبنان.

وتحذر مصادر استخباراتية أميركية من أن «حزب الله» يشعر بأنه «محاصر» لكنه مصمم على الحفاظ على ترسانته، حتى لو استدعى الأمر العودة إلى الصراع الداخلي أو إعادة النظر في اتفاق الطائف. وترى هذه المصادر أن هذه اللغة تمثل تهديدًا واضحًا يهدف إلى منع السلطات اللبنانية من اتخاذ إجراءات جدية.

في موازاة ذلك، يُبدي مسؤولون أميركيون استياءً واضحًا من النهج الإيراني تجاه بيروت، إذ يرون فيه عقبة كبيرة أمام استقرار لبنان وسيادته، وكذلك أمام آفاق الحصول على الدعم والاستثمارات الدولية. وتربط واشنطن المساعدات وإعادة الإعمار بتحقيق تقدم حقيقي في سيطرة الدولة. وقال دبلوماسي أميركي: «الرسالة واضحة: لا نزع سلاح يعني لا استثمار غربي».

ومع اقتراب نهاية ولاية اليونيفيل، يتزايد الإحباط من جميع الأطراف. يرى مسؤولون أوروبيون وأميركيون أن الحكومة اللبنانية غير قادرة أو غير راغبة في اتخاذ الخطوات الصعبة لاستعادة السيادة. بينما بالنسبة للكثيرين، انتهى زمن التساهل الدبلوماسي. وقال دبلوماسي أميركي: «التأخير يرسخ الوضع القائم. إذا لم تتحرك بيروت، الخطر ليس فقط الفراغ الأمني، بل أيضًا تفعيل أكبر لدولة «حزب الله» الموازية، وهو ما سيكون له تبعات كبيرة على لبنان». ويشكك مطلعون على أجواء مجلس الأمن في إمكانية تحقيق أي اختراق خلال مشاورات هذا الأسبوع. وقال أحد المسؤولين لـ «نداء الوطن»: «لا رغبة في التزامات دولية مفتوحة جديدة، ولا دليل أن لبنان مستعد لفعل ما هو ضروري».

وتتفق مصادر دبلوماسية وعسكرية أميركية وأممية على أن نافذة لبنان لإثبات سيادة الدولة الفعلية تغلق بسرعة. «فلبنان الرسمي مطالب أكثر من أي وقت مضى بالانتقال من التصريحات إلى الفعل القابل للتحقق. واستمرار استقلالية حزب الله العسكرية المدعومة بتمويل غير مشروع وغطاء مدني رسمي في بعض الأحيان ودعم خارجي من إيران، هو العقبة الأكبر أمام تعافي لبنان وسيادته».


يُبدي مسؤولون أميركيون استياءً واضحًا من النهج الإيراني تجاه بيروت

رئاسة الجمهورية: الأمن مسؤولية وطنية لا تقبل التهاون أو الانتقائية ولا غطاء لأي مخلّ بالأمن

أوضحت إسرائيل عبر قنوات دبلوماسية أميركية أنها لن تقبل قوة دولية جديدة كبديل عن عمل الدولة اللبنانية

«الحزب» لـ«الحرس الثوري»: لا تدخلنا في التجارب

ألان سركيس

تقترب المنطقة من حافة انفجار جديد، فيما يقف لبنان مرة أخرى أمام احتمال دفع فاتورة حرب لا يملك قرارها ولا يحتمل نتائجها. تتكاثر المؤشرات العسكرية والسياسية على أن المواجهة بين إسرائيل وإيران قد تتجدد في أي لحظة، وعندها لن يكون السؤال متعلقًا بحجم الضربة التي ستتلقاها طهران، بل بما إذا كان «حزب الله» سيُدفع مجددًا إلى فتح الجبهة اللبنانية تنفيذًا لحسابات الحرس الثوري.

لا يبدو لبنان الذي لم يلتقط أنفاسه بعد من حرب إسناد غزة، قادرًا على تحمل مغامرة جديدة، ولا سيما أن «الحزب» نفسه يدرك أن العودة إلى الميدان لن تكون شبيهة بما سبق.

فقد دفعت البيئة الشيعية ثمنًا باهظًا في الحرب الأخيرة. تهدمت القرى والبلدات الجنوبية، سُوّيت أحياء سكنية بالأرض، خسر آلاف المواطنين منازلهم ومصادر رزقهم، وتوسعت رقعة النزوح والدمار لتطال مناطق واسعة من الجنوب والبقاع والضاحية الجنوبية. ولم تقتصر الخسائر على الأبنية والبنى التحتية، بل أصابت النسيج الاجتماعي والاقتصادي، وتركت عائلات أمام مستقبل مجهول، ووصل الجيش الإسرائيلي إلى تلة علي الطاهر، في مشهد اختصر حجم الاختلال الذي أصاب ميزان المواجهة، بعدما باتت مناطق لبنانية مكشوفة أمام التقدم الإسرائيلي.

وفي السياق، تكشف معلومات «نداء الوطن» عن نقاش كبير دار بين قيادة «حزب الله» في لبنان والجانب الإيراني ممثلا بـ«الحرس الثوري»، حمل خلاله «الحزب» رسالة واضحة مفادها أنه لا يريد أن يُزج مجددًا في حرب لا تتوافر له مقومات خوضها. وطلب إعفاءه هذه المرة من المشاركة، مستندًا إلى جملة اعتبارات عسكرية وسياسية وشعبية، في مقدمها الإنهاك الذي أصاب بنيته العسكرية، وتراجع قدراته القتالية، واختلال ميزان القوى لمصلحة إسرائيل، فضلا عن صعوبة إدخال الأسلحة والعتاد اللازمين لخوض مواجهة واسعة.

ولا تقف حسابات «حزب الله» عند حدود الميدان. يدرك أن الثمن الذي ستدفعه بيئته والشيعة عمومًا وأهالي الجنوب، سيكون أكبر بكثير مما تحملوه في الحرب الماضية، وأن تداعيات أي مواجهة جديدة قد تضع مناطقهم أمام مصير مشابه لما أصاب الفلسطينيين خلال نكبة 1948، وربما أكثر قسوة. وفي المقابل، بدأت نقمة شيعية تتسع في وجه تكرار حروب الإسناد، بعدما باتت شريحة واسعة ترفض أن تتحول القرى والبلدات إلى ساحات لتصفية الحسابات الإقليمية. ويعرف «الحزب» أيضًا أن قدرته على إلحاق الأذى بإسرائيل لم تعد تسمح له بتقديم الإسناد العسكري الذي تنتظره طهران منه.

لكن العقدة الحقيقية تكمن في طبيعة العلاقة مع إيران. وتشير المعلومات إلى أن النقاش لا يزال مستمرًا، من دون أن يكون «حزب الله» قد حصل حتى الآن على جواب إيراني واضح يضمن له البقاء خارج أي مواجهة. وما يعزز هذه المعطيات عدم إبلاغ رئيس مجلس النواب نبيه بري بأي ضمانات أو تطمينات بشأن عدم مشاركة «الحزب» في الحرب، على الرغم من حساسية موقعه السياسي والطائفي في هذه المرحلة.

ويزداد المشهد تعقيدًا مع ارتفاع مستوى التهديد الإسرائيلي، بعدما تؤكد معلومات دبلوماسية أن تل أبيب ستوسع ضرباتها لتشمل «الحزب» والضاحية الجنوبية والبنى التحتية اللبنانية في حال انخراطه في أي مواجهة مقبلة. وبذلك، يجد «الحزب» نفسه محاصرًا بين ضغط إيراني محتمل وتهديد إسرائيلي مباشر وبيئة منهكة لم تعد مستعدة لدفع المزيد من الأثمان.

وينتظر «حزب الله» ما ستقرره طهران، لكنه يعرف أن القرار النهائي قد لا يكون في بيروت. فإذا صدرت أوامر «الحرس الثوري»، سيجد نفسه أمام معادلة التنفيذ، مهما كانت اعتراضاته وحساباته. لذلك يرفع رسالته إلى الإيرانيين بوضوح هذه المرة، لا تدخلونا في تجارب جديدة، فنحن لم نخرج بعد من التجربة السابقة، ولبنان لم يعد يحتمل أن يكون صندوق بريد عسكرياً لحروب الآخرين.



الضاحية والبنى التحتية ستدفع ثمن أي مواجهة جديدة

ينتظر «حزب الله» ما ستقرره طهران لكنه يعرف أن القرار النهائي قد لا يكون في بيروت

شنجن تعيد مشهد يالطا: الكبار يتفاوضون والصغار ينتظرون في الغرف الجانبيّة

كلارا جحا

قبل 81 عامًا، جلس ثلاثة زعماء، حول طاولة واحدة، ورسموا ملامح عالم جديد.

اليوم، يعود المشهد من مدينة شنجن في جنوب الصين، حيث جمعت قمّة تاريخيّة غير مسبوقة في العصر الحديث كلاً من الرئيس الأميركي دونالد ترامب ونظيريه الصيني شي جين بينغ والروسي فلاديمير بوتين. تبدّلت الوجوه وموازين القوى، لكنّ السؤال بقي نفسه: مَن يملك حقّ رسم خريطة العالم؟ وهل يعيد التاريخ نفسه؟

في شباط 1945، وقبل انتهاء الحرب العالميّة الثانية، جمع مؤتمر يالطا في شبه جزيرة القرم، الرئيس الأميركي فرانكلين روزفلت ورئيس الوزراء البريطاني ونستون تشرشل والزعيم السوفياتي جوزيف ستالين. شكّل المؤتمر يومها محطة مفصليّة في تحديد معالم النظام الدولي لما بعد الحرب، وتوزيع النفوذ في أوروبا، ووضع أسس النظام العالمي الجديد.

بعد أكثر من ثمانية عقود، يأتي اللقاء الثلاثي على هامش قمّة منتدى APEC، وسط حروب مفتوحة وتحوّلات جيوسياسيّة عميقة، فما الذي تحمله هذه القمّة من دلالات ورسائل؟ وإلى أيّ مدى يمكن أن تشكّل نقطة تحوّل في مسار العلاقات الدوليّة؟

يالطا جديدة ولكن بأدوار مختلفة

في قراءة لأبعاد هذه القمّة، يعتبر رئيس قسم العلاقات الدوليّة في الجامعة اللبنانيّة، الدكتور رودريغ أبي خليل، في حديث لـ «نداء الوطن»، أنّ القمّة الثلاثيّة تشكّل «عمليّة جسّ نبض واختبار لإدارة التنافس الجيوسياسي الأميركي - الصيني، كمرحلة أولى لإرساء ملامح جديدة للنظام الدولي الذي يجري بلورته، في خطوة لإعادة ترتيب النظام الدولي، ليكون ترجمة لتعددية مراكز النفوذ، فالتحوّلات التي تحصل لها نتائجها وعلى ضوء هذه النتائج، يبدأ التخطيط في مشهد مشابه لنهاية الحرب العالميّة الثانية»، مرجّحًا أن تكون باكورة سلسلة اجتماعات تمهّد لتفاهمات أوسع.

وفي مقاربة تاريخيّة، يرى أبي خليل أنّ المشهد يشبه إلى حدّ كبير مؤتمر يالطا، ليس فقط لجهة الظروف الدوليّة المضطربة المحيطة به، بل أيضًا لناحية أدوار اللاعبين الأساسيّين.

وفي مقارنة للوقائع الجيوسياسيّة المحيطة بالزعماء الستّ، يحتلّ ترامب موقع روزفلت، فيما يمثّل الرئيس الصيني شي جين بينغ «ستالين الجديد»، أمّا بوتين ففي موقع تشرشل، الذي كان دوره بحسب «أبي خليل» سياسيًّا أكثر منه فعليًا، إذ شكّل مكمّلا للصورة، وتاريخ بريطانيا ما بعد هذه القمّة أثبت ذلك، وهذا هو واقع بوتين حاليًا، كمّل الصورة بين لاعبين أساسيّين، ولكن دوره ليس دورًا أساسيًّا في فرض موازين القوى.

ويشرح أبي خليل أنّ فرنسا غابت عن طاولة يالطا، كما تغيب اليوم عن لقاء شنجن، في مشهد أراد ترامب من خلاله عمدًا تهميش القارّة الأوروبيّة وتحجيم دورها في إدارة العلاقات الدوليّة.

والأهمّ، بحسب أبي خليل، أنّ القمّة تكرّس الصين شريكًا أساسيًّا للولايات المتحدة في إدارة التوازنات الدوليّة، فيما تمنح روسيا فرصة لاستعادة شرعيّة سياسيّة ودبلوماسيّة سُحبت منها بفعل حرب أوكرانيا، من دون استبعاد أن يشكّل هذا المسار مخرجًا محتملا لبوتين من الحرب.

ترامب يستثمر في الخارج لترميم الداخل

لا تنفصل القمّة عن الحسابات الأميركيّة الداخليّة. فترامب يصل إلى شنجن مثقلا بخسارة الجمهوريين في الانتخابات النصفيّة الأخيرة، وبحاجة إلى استعادة المبادرة السياسيّة.

ويقرأ أبي خليل في المشهديّة الثلاثيّة فرصة لإعادة تسويق صورة ترامب رئيسًا يصنع السلام، كما وعد ناخبيه، وطمأنة الأسواق العالميّة، لا سيّما في ظلّ تقلبات أسعار النفط وارتفاع أسعار المحروقات خصوصًا في الداخل الأميركي.

ورغم إعلان السلام الذي هو أقرب إلى إعلان نوايا، إلّا أن نتائج هذه القمة بحسب أبي خليل، ليست مباشرة، ولن تكون فوريّة، فهي محطة أولى من مسار تفاوضي يمتد ويصل إلى محطات أخرى تكرّس تفاهمات مقبلة على المستوى الجيوسياسيّ العالميّ.

لهذه القمّة تأثيرها على المواجهات في الشرق الأوسط، ويرى أبي خليل أنّ هذه القمّة رغم أهميّة الرسالة التي تحملها إلى طهران، إلا أن ذلك لا يعني تحوّلا فوريًّا على الأرض، كما أن القمّة والتفاهمات الأميركيّة-الصينيّة-الروسيّة لن تكون رادعًا أمام ترامب من تجديد حربه على طهران إذا رأى فيها جدوى استراتيجيّة.

أين لبنان؟

على المقلب اللبناني، تطرح هذه التحوّلات تساؤلات تتجاوز القراءة الإقليميّة للقمّة.

فلبنان، الذي تتقاطع أزماته مع الصراع الإيراني- الإسرائيلي، قد يجد نفسه مجدّدًا أمام تفاهمات دوليّة تُصاغ خارج حدوده، وتنعكس على واقع «حزب الله» ومستقبل سلاحه. وبين يالطا وشنجن، قد لا يكون التاريخ قد أعاد نفسه، لكنّ طاولة الكبار عادت إلى الواجهة، ومعها السؤال عمّا إذا كانت الدول الصغيرة ستشارك في رسم مصيرها، أم ستجد نفسها مرّة أخرى أمام خرائط تُرسم من دونها؟



ترامب برفقة نظيره الصيني على هامش قمّة «أبيك»

قد يجد لبنان نفسه مجدّدًا أمام تفاهمات دوليّة تُصاغ خارج حدوده، في ظلّ الصراع الإيراني - الإسرائيلي

«الجماعة الإسلامية» بين العقوبات الأميركية وحسابات تركيا

طارق أبو زينب

لم تعد الجماعة الإسلامية في لبنان تواجه ضغوطًا مرتبطة بتموضعها الإقليمي فحسب، بل باتت أمام مرحلة أكثر حساسية مع انتقال السياسة الأميركية تجاه فروع تنظيم الإخوان المسلمين إلى إجراءات قانونية ومالية. ويكتسب التحول أهمية بفعل مشاركة الجناح العسكري للجماعة، «قوات الفجر»، في حرب الإسناد إلى جانب «حزب الله»، وما رافقها من إطلاق صواريخ وتنسيق ميداني، فيما تبرز تركيا طرفًا معنيًّا بتداعيات هذا المسار.

ولا يمكن فهم موقع «الجماعة» الراهن بمعزل عن تاريخها، فمشاركتها في مواجهة الاحتلال الإسرائيلي تعود إلى اجتياح عام 1982، حين انخرطت في المقاومة وأسهمت في الدفاع عن صيدا وبيروت، وسقط لها قياديون ومقاتلون. وشكّلت مقاومة الاحتلال محطة أساسية في مسيرتها.

في خطوة مفصلية أعادت رسم طبيعة المواجهة الأميركية مع «الجماعة الإسلامية» اللبنانية، أعلنت واشنطن في 13 كانون الثاني 2026 تصنيفها منظمة إرهابية أجنبية، وإدراجها كذلك على قائمة الإرهابيين العالميين المصنفين بشكل خاص، كما أدرجت أمينها العام محمد فوزي طقوش على القائمة الأخيرة. وفي اليوم نفسه، أدرجت وزارة الخزانة الأميركية الفرعين المصري والأردني لتنظيم الإخوان المسلمين على قائمة الإرهابيين العالميين المصنفين بشكل خاص، على خلفية اتهامات أميركية بتقديم دعم مادي لحركة «حماس». ويكتسب هذا التفريق أهمية قانونية، إذ صدر تصنيف «الجماعة» اللبنانية منظمة إرهابية أجنبية عن وزارة الخارجية، فيما شملها أيضًا الإدراج المالي، بينما اقتصر إجراء الخزانة بحق الفرعين المصري والأردني على قائمة العقوبات.

وتتقاطع هذه الإجراءات مع استراتيجية مكافحة الإرهاب الأميركية لعام 2026، التي تضع تعطيل قدرات التنظيمات الإرهابية على التمويل والتجنيد ضمن أولوياتها، وتعلن مواصلة الضغط على شبكات الإخوان لمنعها من تجنيد أفراد وتمويل الإرهاب. ويعكس ذلك توجهًا يتجاوز استهداف الكيانات إلى ملاحقة البنى المالية والتنظيمية التي تتيح لها الاستمرار.

وفي هذا السياق، تؤكد مصادر أميركية خاصة لـ«نداء الوطن»، أن واشنطن تتابع العلاقات والتقاطعات بين «الجماعة الإسلامية» و«حزب الله»، ولا سيما دورها خلال حرب الإسناد والجهات اللبنانية والفلسطينية التي ساندت «الحزب». ويتقاطع ذلك مع الموقف الأميركي الرسمي الذي أشار إلى أن الجماعة أعادت تفعيل «قوات الفجر» عقب هجوم السابع من تشرين الأول 2023، وأطلقت صواريخ من الأراضي اللبنانية باتجاه شمال إسرائيل بالتنسيق مع «حزب الله» و«حماس». وبذلك، لم يعد الملف محصورًا في العلاقة السياسية، بل أصبح جزءًا من تقييم واشنطن للدور العسكري للجماعة وانعكاساته الأمنية.

وعلى المستوى السياسي الأوسع، أعاد الرئيس دونالد ترامب ملف تنظيم «الإخوان المسلمين» إلى واجهة الاهتمام في مقابلة إعلامية في 12 تشرين الثاني 2026، إذ اعتبر أن التنظيم قد يكون حاليًا أكثر خطورة من الشيوعيين، محذرًا من أن التهديد الذي يمثله لا يتوقف عند إسرائيل والشرق الأوسط، بل يمتد إلى أوروبا والولايات المتحدة. ويعزز هذا الموقف المناخ السياسي الذي تتحرك ضمنه الإجراءات الأميركية، من دون أن يشكل بحد ذاته قرارًا قانونيًا جديدًا.



مستقبل «الجماعة» رهن بموقعها في المعادلات الإقليمية المتغيّرة

وعلى خط موازٍ، جاءت زيارة بلال أردوغان، نجل الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، إلى لبنان في 12 تشرين الثاني الجاري، بالتزامن مع تصاعد الضغط الأميركي على فروع «الإخوان». وشملت الزيارة لقاءات مع مسؤولين وشخصيات سياسية ودينية لبنانية، فيما لم يتضمن البرنامج المعلن لقاءً مع قيادة «الجماعة». ويطرح ذلك تساؤلات حول أولويات أنقرة ومقاربتها للأطراف الموضوعة تحت المجهر الأميركي، من دون أن يكفي للاستنتاج بأن تركيا تتجه إلى فك ارتباطها بها. لكنه يسلط الضوء على حساسية المرحلة وتداخل المصالح الإقليمية مع الضغوط الدولية.

وتقول مصادر أميركية لـ«نداء الوطن» إن التحذيرات، وفي مقدمها الإماراتية، من مخاطر التنظيم وشبكاته تحظى باهتمام متزايد في واشنطن. وتضيف أن المرحلة المقبلة قد تشهد تشديدًا في تتبع مسارات الأموال والوسطاء والمستفيدين النهائيين، وتعزيز التعاون الأمني والمالي لمنع إعادة بناء قنوات التمويل أو الالتفاف على العقوبات.

ورغم اتساع الإجراءات الأميركية، يبقى التعامل مع تنظيم «الإخوان المسلمين» مفتوحًا على احتمالات إضافية، في ظل إخضاع فروعه وكياناته لملفات وتصنيفات مستقلة، بدلا من اعتماد قرار قانوني واحد يشمل التنظيم بأكمله. وفي المحصلة، تواجه الجماعة الإسلامية في لبنان اختبارًا يتجاوز تداعيات التصنيف إلى مستقبل موقعها السياسي والتنظيمي وعلاقتها بـ«حزب الله»، فيما تجد تركيا نفسها أمام معادلة دقيقة بين مصالحها الإقليمية والتحولات الأميركية. ومع تضييق هامش المناورة وتزايد الضغوط السياسية والمالية، بات مستقبل حضور «الجماعة» في لبنان مرتبطًا بقدرتها على إعادة تحديد موقعها السياسي والتنظيمي ضمن معادلة إقليمية تتغير قواعدها وترتفع فيها كلفة الاصطفافات والتحالفات.

يوسف مرتضى يروي أسرار الحزب الشيوعي وقصة اغتيال حاوي (6 من 6)

هذا ما حصل بين دلّول ولحّود في قضية جعجع... ومن ربط بين آصف شوكت والمخابرات الفرنسية؟

ربطت بين يوسف مرتضى والوزير السابق محسن دلّول علاقات وثيقة وصداقة متينة. ينقل مرتضى عن دلّول معلومات عن طريقة إقامة خط تواصل بين بيار رزق «أكرم» الذي كان مسؤولا سابقًا في أمن «القوات اللبنانية» قبل عام 1990 وبين النظام السوري وكيف أمّن أكرم التواصل بين آصف شوكت والمخابرات الفرنسية. وينقل عن دلّول أيضًا بعض ما يتعلّق بقضية اعتقال الدكتور سمير جعجع في سجن وزارة الدفاع وعن التباين بينه، كوزير دفاع، وبين قائد الجيش العماد إميل لحّود حول ظروف السجن. تفاصيل كل ذلك يرويها مرتضى لـ «نداء السنين» في هذه الحلقة السادسة والأخيرة.

نجم الهاشم


مرتضى (الثاني من اليمين) في أحد منابج الملح في أوكرانيا عام 1985

- ما هو سرّ علاقتك مع الوزير السابق محسن دلّول؟

محسن دلّول ابن منطقتي. أنا من تمنين التحتا وهو من علي النهري.

- تكتب مذكراته؟

قبل المذكرات بكثير. علاقتي معه تعود إلى السبعينات. كان قريبي عوض مرتضى في الحزب الاشتراكي من وجهاء البلدة وكان محسن دلّول يزوره. كنت صرت في الحزب الشيوعي ونشأت علاقة. وفي الحرب تكلّفت بمسؤوليه العلاقات السياسية بعدما عدت من روسيا عام 1988. كانت توزّعت قيادة الحزب بعد اغتيال رشيد كرامي لأنّه صار هناك قلق من أن تكمل الاغتيالات. راح الياس عطاالله إلى موسكو وفاروق دحروج وكريم مروّة وآخرون قعدوا بسوريا وآخرون بفرنسا وأنا وغسان الرفاعي والياس الهبر وأديب بو حبيب بقينا في بيروت. أنا مسؤول عن العلاقات السياسية. غسان عن العلاقات الجماهيرية والياس الهبر وأديب بو حبيب مسؤولين عن النقابات. كانت تحصل نشاطات وكان محسن دلّول على علاقة مع السوريين. بدنا نعمل مظاهرة. مين في؟ علي حمّود كان عميد في المخابرات السورية في البوريفاج. كنت مضطرًا أن أقابل محسن دلّول لنسهّل المظاهرات.

- علاقته كانت قوية إلى حد كبير مع النظام السوري

محسن أكثر حدا خبير بالنظام السوري.

- ماذا حصل بينه وبين أكرم (بيار رزق)؟ هو أرجعه إلى لبنان وهو كان سابقًا مسؤولا أمنيًا في «القوات»؟

أخبرني محسن أنّه قبل ما يفلّ بيار رزق من لبنان سنة الـ 91 بيتّصلوا المخابرات الأميركية بالمخابرات اللبنانية. قالوا لهم عندنا مشكلة في تعايل بدّنا نحلّها بدّنا نبعت واحد هو يروح يحلّها. بقوموا بيبعتوا بيار رزق. بياخدو ضابط من الردع. لتسوه بدلة رائد بالجيش اللبناني وبيروح مع هيدا الضابط من الردع وبرافقهم أحد ضباط المخابرات.

- راح معهم محسن دلّول؟

لا أحد ضباط المخابرات.

- اتصلوا بمحسن ليتّصل بالسوريين؟

ما كان وزير دفاع محسن. هيدي بالـ91 المخابرات الأميركية اتّصلوا بالمخابرات. بيار خبّرها لمحسن بيكلّفوا بهالملف آصف شوكت. آصف صار مستلم ملف بيار رزق وتعرّف عليه وبيار عرّفو على المخابرات الفرنسيه وصار آصف شوكت شابك علاقات عبر بيار رزق مع المخابرات الفرنسيه وصار في شي عائلي وصار يرافق ميشال سماحة مع بيار رزق آصف شوكت على فرنسا ليشوف المخابرات الفرنسية. وبعتقد هذه كانت قصة كبيرة.

- كان لها علاقه باغتيال آصف شوكت في دمشق؟

أعتقد ذلك. صار في شوكت فيه أنّه رابط (مع المخابرات الفرنسية) ووقتها كمان حتى ميشال سماحة رافق بشّار الأسد بزيارة إلى فرنسا عقب هذه الفتره نتيجه شبكة العلاقات التي عملها له بيار رزق.

هناك أمر بعد. قرأت لك كتابك عن سمير جعجع وعن اعتقاله 4114 يوم. وعملت أنت حوار مع كثيرين ولكن لم تحاور محسن دلّول الذي كان وزير دفاع في تلك الحقبة. محسن روى لي ما ورد في مذكراته المكتوبة التي لم تنشر بعد، أنّه بعد اعتقال جعجع أرسل إليه إميل لحّود رسالة وكان قائد جيش يطلب فيها ترقية مدير المخابرات ونائبه على نجاحهم في العملية. رآها محسن ولم يكن فيها اسم جان سلّوم وضباط المكافحة الذين رافقوه في اعتقال جعجع في 21 نيسان 1994. لفت نظره إلى هذا الأمر وأرسل وراء ميشال الرحباني (مدير المخابرات) وقال له: كيف باعتين لقائد الجيش ليستة ما فيها اللي عملوا العملية؟ قال له: هودي بدّهم معاقبة. سأله: ليش؟ قال له: راح بدل ما يعنّفه عبطه صار يبوّسه. قال له: يخرب بيتكم هيدي لازم يتكافأ عليها لأنّه ما صار مشكل ولأنّه عبطو وبوّسو وجابو بالمنيح من دون ما نعمل دمّ.

- ربّما كان مطلوب ينقتل جعجع عند اعتقاله؟

حبيت خبّرك ياها. يا ريتك رحت عند محسن كان خبّرك تفاصيل.

- هو لعب دورًا كبيرًا في قضية اعتقال الدكتور جعجع خاصة بالوضع المتعلّق بسجن وزارة الدفاع وتشريعه

أخبرني عن هذا الموضوع أيضًا وقال لي إنّهم كانوا يقولون في الإعلام إنّ جعجع عم يتعرّض لمضايقات ومحطوط بمحلّ غلط. يحكي مع قائد الجيش العماد إميل لحود الذي كان يقول له: أبدًا نحن عاطيينه غرفة خمس نجوم تلفزيون وكتب وإلى آخره. وكان يكتشف أنه مش مضبوط.

قبل ما يكون وزير دفاع. راح معه أحد الضباط اللبنانيين إلى تعنايل وكان في جهاز تنصّت على ما يبدو حاطّينه هناك كلّفوه. راح صلّحو بيار ورجع. هيك خبّرو لمحسن. بعدين وقت اللي فلّ من لبنان، بتتّصل بالـ 94 ستّيدة تعرف محسن وابنه نزار، من وجه الحجر من البترون، وتطلب مساعدته حتى يعود بيار إلى لبنان، لأنّ عنده ملفّ عند السوريين وفي المحكمة العسكرية. سألها أين هو؟ قالت في باريس. قال أنا في باريس خلّيه يحكيني وبشوفه. بيروح بيار بيتلاقى بمحسن في أحد الفنادق. سأله محسن: شو قصتك؟ قال له بيار: عاملني ملف تعامل مع إسرائيل. قال له: أنت تعاملت؟ قال له: شو بس أنا لحالي تعاملت مع إسرائيل؟ أنا بإسرائيل التقيت مع أكثر من مسؤول هلّق قاعدين بالحكم بلبنان. قال له مين؟ أعطاه أسماء. ما سمّاهم محسن معي. قال له: طيّب شو بدّك؟ قال له بدّي إرجع على لبنان. كيف بدّك ترجع؟ قال له: أنا بقدر فيد السوريين كثير. قال له: كيف فيك تفيدهم؟ بيقوم بيشيل صورة معه بفرجيه عليها لمحسن فيها وفدين سوري وعراقي عم يتفاوضوا. مخابرات يعني بيعرف منهم محسن حكمت الشهابي وعلي دوبا. وفي صورة بيار مع الوفد العراقي.

كانوا يقولون إنّ جعجع يتعرّض لمضايقات. يحكي محسن دلّول مع العماد لحود الذي كان يقول له: أبدًا نحن عاطيينه غرفة خمس نجوم. وكان دلّول يكتشف أنه مش مضبوط

قال له: شو عم تعمل أنت مع الوفد العراقي؟ قال له: أنا أشتغل مع جيمس بيكر (وزير خارجية أميركا 1990- 92) بقضايا الحدود بين المغرب والجزائر وبين السعوديه واليمن وبين العراق وسوريا. كلّفني جيمس باكر في هذا الموضوع. يعمل مفاوضات وأنا بشارك مع الأميركان والإسرائيليين. عندي علاقة بياسر عرفات، مع العراقيين. قال له محسن: شو عم تحكي؟ قال له: أنا عندي معلومات قد ما بدّك وبقدر أنفع السوريين. في محاولة انقلاب عم تنطبخ بسوريا يتزعّمها ضبّاط سوريون عم يجوا يجتمعوا بألمانيا وفي مضيفة طيران بالطيران السوري بتروح وبتجي على باريس وتنقل رسائل من جواسيس لإسرائيل بدمشق إلى السفارة الإسرائيلية في باريس، وهناك يتعاملون مع الضباط الموجودين في ألمانيا. خوت محسن من هالحكي. قلّو: ما بقا تحكيني. خلّيني شوف شو بدّي أعمل. محسن بيحكي هالأمور كلّها لحكمت الشهابي. قال له: بلكي عم يكذب عليك. قال له: ما بعرف، إنتو تحقّقوا. قال له الشهابي: طيّب. بيقوم بيجتمع مع علي دوبا ومع محسن. رجع روى لهم محسن المعلومات. علي دوبا شكّك بالموضوع. بعدين بيبعت حكمت الشهابي إبنو على باريس. قال له: خلّي ابني يشوفه. راح شافو. حكى له بيار ما لديه من معلومات وعمل محضر وجابو لبيّو. طلع في شي مضبوط. بيقوموا بهالوقت بيكلّفوا ضابط سوري يتابع الموضوع. هذا الضابط بيجيب معلومات. بيكتشفوا أن خبرية الانقلاب مظبوطة. بيعتقلوهم بيقتلوهم. بدّهم يرجّعوا السوريين بيار على لبنان. شافوا إنو عنده معلومات مهمّة. قال لهم: أنا أخذت الـ (لاب توب) من بيت المستقبل وقد ما بدّكم في معلومات عن إسرائيل وعن الأميركان وعن وعن... فاعتبروه مخزون معلومات مهم لهم بدّهم يرجّعوه ويصيروا يتعاونوا معه. قالوا لمحسن، كان وقتها وزير دفاع، شوفوا كيف بترجّعوه. قال لهم: ملفّه في المحكمة العسكرية. قالوا له: عند مين؟ قال: القاضي وائل مرتضى. بيجي محسن بشوفه لوائل وشرح له القصة. قال له: أنا ما فيي هيدا عنده ملف تعامل موثّق فيه صوّر أنا ما بقدر أحملها. بيرجع محسن بيجمعو بغازي كنعان ليقنع غازي كنعان وائل مرتضى. ما قنعو. حاولوا يضغطوا عليه بلكي بيمشي الحال. بيقول محسن ضغطوا عليه ميشال الرحباني وجميل السيد إنو ما يقبل وائل مرتضى حتى ما ينكشف شو عملوا معه بالـ 91 وقت اللي بعتوه على تعنايل ورافقوه. بعدين

المازوت بـ300 والحطب بـ400... أهل الجبال يسألون: كيف نتدفأ؟

باسكال صوما

300 دولار تبلغ تقريبًا تكلفة برميل المازوت، فيما قد يصل طن الحطب إلى 400 دولار بحسب نوعه، علمًا أن الحد الأدنى للأجور يبلغ نحو 312 دولارًا أي نحو 28 مليون ليرة. بمعنى آخر سيكون على رب أسرة بقاعية أو من المناطق الجبلية الباردة أن يدفع راتبه لتأمين برميل مازوت واحد، حتى لا يموت أطفاله من البرد. إلا أنهم في المقابل، قد يموتون من الجوع أو قد يعجزون عن ارتياد مدارسهم أو شراء ملابس أو كتب أو دفاتر.

مع العلم أن بعض العاملين في المناطق النائية عن بيروت، لا سيما المياومين منهم، يتقاضون مداخيل لا تصل إلى عتبة الـ300 دولار أصلا.

على محطات الوقود بات المشهد سوريالياً، غالونات مازوت «تسكيجة»، ثمنها مقدور عليه، بدل دفع ثمن برميل كامل، وحرمان العائلة من كل الحاجات الأساسية الأخرى. «كل يوم بيومه»، هكذا يقول أبو إيلي وهو يحمل الغالونات الثلاثة بيده ويجرها بصعوبة إلى بيته البقاعي. «ثمن الغالون 14 دولارًا، وكل يوم نحتاج إلى غالون في هذا البرد القارس، لكننا نحاول أن نقتصد قدر المستطاع حتى يكفينا ليومين. نجلس جميعًا في غرفة واحدة، برغم أن الأطفال يحتاجون إلى بعض الخصوصية حتى يدرسوا، لكن هذه الرفاهية تخلينا عنها هذا العام».

وعلى إحدى تلك المحطات حين سألنا أحد المواطنين عن خطته لتأمين الدفء لأولاده، قال: «بضعة غالونات مازوت وحين تنتهي، لا حل إلا حرامات الصوف». يقول ضاحكاً قبل أن يخرج من جيبه ما تبقى، ليدفع ثمن الغالونات، مع اشتداد البرد وبدء موسم العواصف والمنخفضات الجوية.

تكشف الأرقام حجم التحدي الذي ينتظر سكان المناطق الباردة هذا العام. فبحسب جدول أسعار المحروقات الصادر عن وزارة الطاقة والمياه، بلغ سعر صفيحة المازوت، سعة 20 ليترًا، نحو مليونين و524 ألف ليرة لبنانية، أي نحو 28.20 دولارًا. ورغم انخفاض السعر مقارنة بالأسابيع السابقة، فإنه لا يزال يشكّل عبئًا كبيرًا على الأسر التي تحتاج إلى مئات الليترات خلال فصل الشتاء.

وإذا احتسبنا كلفة تدفئة منزل يستهلك ألف ليتر من المازوت خلال الموسم، فإن الفاتورة تبلغ نحو 1410 دولارات، أي أكثر من 126 مليون ليرة لبنانية، أما المنزل الذي يستهلك 1500 ليتر، فترتفع فاتورته إلى نحو 2115 دولارًا. هذا من دون احتساب كلفة نقل الوقود إلى المنازل أو صيانة أنظمة التدفئة أو شراء مدفأة جديدة، علمًا أن أسعار المدافئ التي تعمل على المازوت والحطب، تشهد ارتفاعًا في أسعارها، بحسب ما أفاد بعض الأهالي. فالمدفأة التي كان يمكن شراؤها بـ100 دولار باتت بـ150 دولارًا أو أكثر بسبب الغلاء العالمي للحديد والشحن.

أما سعر طن خشب السنديان مثلا، فقد ارتفع من نحو 200 دولار في العام الماضي إلى 300 أو 350 دولارًا هذا العام، فيما صعد سعر طن الحطب القاسي، ومنه الجوز واللوز، من 175 إلى 250 أو 300 دولار، بحسب المنطقة ومزاج البائع.

«شحّلنا الشجر وبما لدينا سنبدأ الشتاء ونرى بعدها ماذا سنفعل. ليس بمقدورنا دفع مئات الدولارات لشراء الحطب أو المازوت».

بحسب خطة الاستجابة للبنان لعام 2026 الصادرة عن الأمم المتحدة، يعيش نحو 44 في المئة من السكان في فقر نقدي، فيما تبلغ النسبة نحو 33 في المئة بين المواطنين اللبنانيين. بظل هذا كلّه، على أهل الجبال والمناطق الداخلية الاختيار بين تأمين الدفء، أو توفير الطعام، فالحصول على الاثنين بات رفاهية قد لا يملك نصف الشعب اللبناني طريقًا لتحقيقها

إلى تشحيل الأشجار المثمرة واستخدام أغصانها اليابسة للتدفئة، في محاولة لتخفيف النفقات. إلا أن هذه الكميات قد لا تكون كافية لتغطية احتياجات موسم كامل، خصوصًا في المناطق التي يمتد فيها البرد أشهرا طويلة. وهو ما يرويه أبو كاظم، من منطقة الشوف، «شحّلنا الشجر وبما لدينا سنبدأ الشتاء ونرى بعدها ماذا سنفعل. ليس بمقدورنا دفع مئات الدولارات لشراء الحطب أو المازوت».


يصل سعر طن الحطب إلى 400 دولار بحسب نوعه

مواطن عن خطته لتأمين الدفء لأولاده: «بضعة غالونات من المازوت وحين تنتهي لا حلّ إلا حرامات الصوف»

الإيجارات في لبنان... شدّ حبال بين المالكين والمستأجرين

تمديد جديد لقانون 2017 يثير الجدل

باتريسيا جلاد

بين مالكين يطالبون باستعادة حقوقهم والاستفادة من أملاكهم، ومستأجرين يخشون فقدان منازلهم في ظل أوضاع اقتصادية ومعيشية صعبة، لا تزال الأزمة تبحث عن تسوية عادلة تحفظ حقوق الطرفين، ولكن هذه المرة من باب التمديد إلى سنة 2029. تفاقمت التعقيدات مع تعدّد القوانين والعقود والاجتهادات، واختلاف الأوضاع القانونية بين الإيجارات القديمة والجديدة، ووجود مالك ظالم أو مستأجر مستغلّ، وقاضٍ يحتار في تحديد من ينصف وماذا يجتهد، فضلاً عن النزاعات القضائية التي نشأت نتيجة تطبيق قانون الإيجارات وتعديلاته.

إلا أنه بعد انتهاء مهلة التمديد القانونية لفترة السنوات التسع التي منحها قانون الإيجارات المعدّل في عام 2017، والمحدّدة في 28 شباط 2026 للمستأجرين الذين لا يستفيدون من الصندوق، بات هؤلاء أمام واقع يتمثّل إما بالإخلاء، وإما بتوقيع عقد إيجار جديد وفق قيمة يتم التوافق عليها بين المالك والمستأجر، الذي بات همّه الأول تجنّب الإخلاء وتحرير الإيجارات.

أما الذين يستفيدون من الصندوق، وهنا بيت القصيد، ففي ظل قناعة المالكين بأن الدولة لن تفعّله، وأنهم لن يسترّدوا أي مبالغ من حقوقهم، لا بدّ من إخلاء المنازل فوراً، من دون انتظار ثلاث سنوات، كما ينصّ عليه قانون الإيجارات رقم 2017/2. أما المستأجر، فيتمسّك بحقّه في التمديد، خصوصاً كبار السنّ ومن لا يملكون منزلاً بديلاً، ولا يستطيعون مادياً تحمّل أعباء سكنية شهرية.

هذا الواقع أوجد خلافات وشدّ حبال بين المالكين، الذين يقولون إن المستأجرين يستغلّون الوضع، وإن لديهم أبناء في الخارج يستطيعون توفير مسكن لائق لهم، فيما يرفض المستأجرون رمي كبار السنّ في الشارع. ما استدعى من لجنة الإدارة والعدل عقد جلسات لاحتواء الأزمة والبحث في كيفية حماية كبار السنّ وغير القادرين على تسديد بدلات إيجار سكنية، من دون الإضرار بحقوق المالكين.

في جلسة 3 تشرين الثاني 2026، اطّلعت اللجنة على إحصاءات وزارة المالية وأرقام الدعاوى القضائية، واتفق أعضاؤها على وضع معايير تضمن حماية المستأجرين الذين يستحقون الدعم، من دون الإضرار بحقوق المالكين.

أما في جلسة 10 تشرين الثاني، فقد عُرضت الصيغة التي جرى التوافق عليها في 3 تشرين الثاني، وسجّل المرصد البرلماني اللبناني انتهاء درس الاقتراحين في اللجان، مع التوصية بإقرارهما معدّلين، ما يفتح الباب أمام مرحلة تشريعية جديدة، بانتظار استكمال المسار الدستوري وإقرار الصيغة في الهيئة العامة.


تحرير الايجارات القديمة في 28 شباط 2026 حلّ غالبية المشاكل بين المالك والمستأجر

صيغة لجنة الإدارة والعدل

الصيغة التي جرى التوافق عليها بين النواب في لجنة الإدارة والعدل في 3 تشرين الثاني 2026 تقوم على المبادئ الآتية:

- تمديد مهلة الإخلاء إلى ما بعد عام 2029.
- اعتماد زيادات تدريجية على بدلات الإيجار.
- ربط الزيادات بمؤشرات التضخم ومساحة المأجور ومؤشرات إدارة الإحصاء المركزي.
- مراعاة أوضاع كبار السنّ والمتقاعدين، والبحث في ضمان استقرارهم السكني.

12ألف من 64 ألف شقة سكنية لا تزال خاضعة لقانون الإيجارات القديمة

اقتراح لجنة الادارة والعدل

بعد عرض كل الاقتراحات على لجنة الادارة والعدل برئاسة جورج عدوان خرجت لجنة برئاسة النائب جورج عدوان باقتراح ثالث لم يتمّ البت به في الجلسة الأخيرة لها.

ماذا يتضمن اقتراح لجنة الادارة والعدل المتوافق عليه؟

يدخل الاقتراح أحكام استثنائية وانتقالية مؤقتة على القانون رقم 2017/2، بهدف معالجة أوضاع المستأجرين الذين لم يتمكنوا من الاستفادة من صندوق دعم المستأجرين بسبب عدم إنشائه من قبل الدولة.

وقد أعدّت هذه الصيغة استناداً إلى النقاشات التي جرت داخل اللجنة، وأُدرجت إلى جانب اقتراحي قعقور والجميّل على جدول أعمال جلسات لجنة الإدارة والعدل.

ويتمثّل أبرز ما يتضمنه الاقتراح في تمديد الإيجارات حتى 28 شباط 2029، للمستأجرين الذين يستوفون شروط الاستفادة من صندوق دعم المستأجرين، أي الذين سبق أن تقدّموا بطلبات للاستفادة من الصندوق وفق الأصول والشروط المحدّدة فيه، وكذلك الذين لم يتقدّموا سابقاً بطلب، ويحق لهم تقديم طلب أمام المحكمة الناظرة في قضايا الإيجارات عند إبلاغهم بدعوى الإخلاء المقامة بحقهم.

مع الإبقاء على حقّ المالك في الاعتراض، إذ يمكنه طلب التحقّق من توافر شروط استفادة المستأجر من الصندوق، عبر تعيين خبير أمام المحكمة المدنية المختصة.

وتقترح الصيغة مضاعفة بدلات الإيجار المعتمدة لعام 2017 ستين مرة، على أن تُطبّق الزيادة تدريجياً خلال ثلاث سنوات:

- عام 2026: يُحتسب بدل الإيجار على أساس 60 ضعفا ثلث بدل إيجار عام 2017.
- عام 2027: يُحتسب على أساس 60 ضعفا ثلثَي بدل إيجار عام 2017.
- عام 2028: يُحتسب على أساس 60 ضعفا كامل بدل إيجار عام 2017.

وبذلك يصل بدل الإيجار في عام 2028 إلى ما يعادل بدل المثل، وتستمر العقود المشمولة حتى 28 شباط 2029، حيث تنتهي حكماً وفق الصيغة المقترحة.

نقابة المالكين: ما الضمانات؟

وفي حال تمّ اقرار هذا الاقتراح، كما يقول المستشار القانوني لنقابة المالكين المحامي شربل شرفان لـ«نداء الوطن»، «ماذا يضمن للمالك عدم تمديد قانون الايجارات بعد العام 2029 وانقضاء السنوات الثلاث؟ ثم اذا لم يقدّم المستأجر طلباً جديداً الى الصندوق في الوقت المحدد قانوناً سنوياً ضمن مهلة شهرين، وارسال كتاب الى المالك قبل 3 اشهر يعلمه فيه أنه يستفيد من الصندوق ويريد تمديد سكنه لفترة 3 سنوات، فما ذنب المالك في تقاعس المستأجر عن القيام بذلك وتعديل المشرّع القانون لصالح المستأجر؟» لذلك أعرب شرفان باسم نقابة المالكين في لبنان عن «رفضه لأي تمديد جديد لقانون الإيجارات رقم 2017/2».

وبالنسبة الى المسار الذي يسلكه موضوع الايجارات القديمة قال شرفان أن «هناك تفاهمات تحصل بين المستأجرين والمالكين، فيبقى المستأجر في المنزل ويوقع مع المالك عقد ايجار جديد. وما يتبقى من الـ64 ألف شقة سكنية ينطبق عليها عقود الإيجارات القديمة يقلّ عن 12 ألف عقد إيجار في كل لبنان وفق ارقام لجنة الادارة والعدل الرسمية. وبالتالي يمكن للدولة أن تتولّى تأمين المسكن لـ12 ألف مستأجر.

نقابة المستأجرين: مع التمديد

من جهتها، اعتبرت المستشارة القانونية لنقابة المستأجرين، مايا جعارة، خلال حديثها إلى «نداء الوطن»، أن «اقتراح القانون الذي وقّعه عدد من النواب، والمقدّم من النائبة حليمة قعقور، يحمي كبار السنّ، ومن المفترض أن يُدرس، بحيث يبقى المستأجرون في المنازل مقابل تسديد زيادات تدريجية».

حتى الساعة، لم تتمّ مناقشة الاقتراح الأخير الذي أعدته لجنة الادارة والعدل. وفي هذا السياق، أوضحت جعارة أن المستأجرين الذين لديهم خيارات أخرى وتمكّنوا من حلّ مشكلتهم فعلوا ذلك، أما المستأجرون الباقين وهم بغالبيتهم من كبار السنّ ليس لديهم منزلاً وهم يستفيدون من الصندوق.

دعـــوة لحضور الجمعية العمومية العادية
في شركة مزار 2000 ش.م.ل.

يتشرف مجلس ادارة **شركة مزار ٢٠٠٠ ش.م.ل.** بدعوة السادة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية المدعوة للانعقاد **عند الساعة العاشرة من صباح من يوم الثلاثاء في ٢٠٢١/١٢/٢٢** في الضبية، بناية المباني، الطابق الثاني، وذلك للبحث واتخاذ القرارات في جدول الاعمال التالي:

١- الاستماع الى تقريري مجلس الادارة العام والخاص عن حسابات السنة المالية ٢٠٢٤ والسنة المالية ٢٠٢٥.
٢- الاستماع الى تقريري مفوضي المراقبة العام والخاص عن حسابات السنة المالية ٢٠٢٤ والسنة المالية ٢٠٢٥ واتخاذ القرار بالمصادقة عليها وتخصيص النتائج.
٤- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة.
٥- انتخاب مجلس إدارة جديد للشركة وتفويضه بالصلاحيات المطلوبة.
٦- إعطاء التراخيص سنداً لأحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٧- المصادقة على أعمال مفوض المراقبة وتعيين مفوض مراقبة أساسي عن أعمال الشركة للسنة المالية ٢٠٢٦ وتحديد اتعابه.
٨- أمور مختلفة وطارئة.

رئيس مجلس الادارة – المدير العام
يوسف طعمه

دعـــوة لحضور الجمعية العمومية العادية
في شركة سياحة واشتاء المزار ش.م.ل.

يتشرف مجلس ادارة **شركة سياحة واشتاء المزار ش.م.ل** دعوة السادة المساهمين لحضور الجمعية العمومية العادية المدعوة للانعقاد **عند الساعة العاشرة من صباح من يوم الثلاثاء في ٢٠٢١/١٢/٢٢** في الضبية، بناية المباني، الطابق الثاني، وذلك للبحث واتخاذ القرارات في جدول الاعمال التالي:

١- الاستماع الى تقريري مجلس الادارة العام والخاص عن حسابات السنة المالية الموقوفة في ٢٠٢٥/٥/٣١ والفترة المالية من ٢٠٢٥/٦/١ ولغاية ٢٠٢٥/٦/٣٠ والسنة المالية الموقوفة في ٢٠٢٦/٦/٣٠.
٢- الاستماع الى تقريري مفوضي المراقبة العام والخاص عن حسابات السنة المالية الموقوفة في ٢٠٢٥/٥/٣١ والفترة المالية من ٢٠٢٥/٦/١ ولغاية ٢٠٢٥/٦/٣٠ والسنة المالية الموقوفة في ٢٠٢٦/٦/٣٠ واتخاذ القرار بالمصادقة عليها وتخصيص النتائج.
٤- إبراء ذمة رئيس وأعضاء مجلس الادارة.
٥- انتخاب مجلس إدارة جديد للشركة وتفويضه بالصلاحيات المطلوبة.
٦- إعطاء التراخيص سنداً لأحكام المادتين ١٥٨ و١٥٩ من قانون التجارة.
٧- المصادقة على أعمال مفوض المراقبة وتعيين مفوض مراقبة أساسي عن أعمال الشركة للسنة المالية ٢٠٢٦-٢٠٢٧ وتحديد اتعابه.
٨- أمور مختلفة وطارئة.

رئيس مجلس الادارة – المدير العام - يمنى رزق

عون: القطاع الزراعي عصب الاقتصاد

أكد رئيس الجمهورية العماد جوزاف عون أن «القطاع الزراعي يشكّل العصب الأساسي في الاقتصاد». وإذ أشار إلى أن «حجم الخسائر في هذا القطاع وصلت الى نحو 620 مليون دولار نتيجة الحرب التي تعرّض لها لبنان ولا سيما في المناطق الحدودية»، فإنه أكد على «أهمية تعافي هذا القطاع ليس كمسألة إقتصادية فحسب بل كعنصر أساسي لتمسك أبناء الجنوب بأرضهم والبقاء فيها».

وجدد عون دعوته، التي كان من أول المبادرين إلى إطلاقها منذ إنتخابه، إلى التكامل الاقتصادي بين الدول العربية على غرار الإتحاد الأوروبي.

كلام رئيس الجمهورية جاء في خلال إستقباله أمس في قصر بعبدا، وفدًا من وزراء الزراعة العرب وممثلي منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة «الفاو» بحضور وزير الزراعة نزار هاني.

تحدث وزير الزراعة العراقي عبد الرحيم الشمري، ناقلا تحيات الحكومة والشعب العراقيين إلى الرئيس عون والشعب اللبناني، وقال: «إن الزراعة جمعت بين دولنا، في حين لم تستطع قطاعات أخرى أن تقوم بذلك، وهذا أمر مفرح. ونود أن يكون لكل منا إكتفاء ذاتي في الأمور الزراعية، وإن لم يتم التوصل إلى ذلك، فلا بد من التكامل بين الاشقاء».

بعدها، تحدث وزير الزراعة السوري باسل السويدان، الذي شدّد على أن «التواصل قائم ومستمر بين سوريا ولبنان، لا سيما لحل المشكلات التي قد تطرأ في ما يتعلق بالقطاع الزراعي». وأكد أنه «في الأيام المقبلة سيكون هناك عمل كبير في ما بيننا، بحيث نستفيد من خبرة اشقائنا في لبنان لا سيما في مجال تسويق المنتجات الزراعية، بالنظر إلى اننا نملك مساحات زراعية شاسعة. ومن هنا نتطلع الى تكامل كبير في ما بيننا».

وتحدث المدير العام المساعد الممثل الإقليمي للفاو للشرق الأدنى عبد الكريم الواعر، فشدد على أن «مبادرة فخامتكم بالتكامل الزراعي فريدة من نوعها على مستوى «الفاو» عالميًا. ونحن نتمنى نجاحها بهدف إعتمادها كتجربة رائدة تُعمّم على باقي دول العالم». أضاف: «هناك فرصة كبيرة جدًا لا سيما لجهة التعمق في الجوانب الفنية، بما يمكّن من إيجاد نموذج ناجح لإنسياب السلع ومواسمها ما بين وقت الإنتاج ووقت التصدير».


عون مستقبلا وزراء الزراعة العرب

اعـلانات رسـمية

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب اسامه خالد حوحو وكيل ايلي طانيوس القزي سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله ايلي طانيوس القزي للعقار 629 الجية
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب محمد حسن فاضل وكيل صمود عبد الفتاح غزال المشترية من بلال غازي سراج سندي ملكية بدل ضائع للبائع بلال غازي سراج للقسم 6 من العقار 4464 والقسم B 15 من العقار 4608 برجا
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب يوسف شهدان البويز بصفته الشخصيه سند ملكية بدل ضائع للعقار 270 وادي الدير
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من امانة السجل العقاري في الشوف
طلب ايلي بديع ابو رجيلي بصفته احد ورثة مريم رشيد عبود سند ملكية بدل ضائع للمورثة مريم رشيد عبود للعقار 2258 الجية
للمعترض مراجعة الامانه خلال 15 يوما
امين السجل العقاري في الشوف
هيثم طربيه

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب عامر امين صعب لموكليه اخلاص امين صعب و خالد امين صعب سندي ملكية بدل ضائع عن حصتهما في العقار 544 الامرار
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب علي احمد شحرور وكيل حسان صالح عكله المشتري من حسين محمد قندقجي سند ملكية بدل ضائع للبائع حسن محمد قندقجي للقسم 17 بلوك A من العقار 2626 بشامون
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب ميشال فايز صوايا وكيل ايلي طانيوس القزي سند ملكية بدل ضائع عن حصة موكله ايلي طانيوس القزي للعقار 587 بشامون
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب محمد حسين محمود مكارم لموكلته سهى سامي الفقيه سند ملكية بدل ضائع للعقار 587 بشامون
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب المحامي هادي حسين الصيفي وكيل امين عادل خداج المشتري من الياس نسيب نصار سند ملكية بدل ضائع للبائع الياس نسيب نصار للعقار 160 عين كسور
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلب محمد محي الدين آلالطي وكيل ضاري طارق بدر سالم عبد الوهاب المطوع وكيل مهجة سليمان خالد البدر سند ملكية بدل ضائع للعقار 4 من العقار 1934 بحمدون المحطة
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت المحامية سلفانا مفيد الجوهري لموكلتها اميه عقل حلاوي سند ملكية بدل ضائع عن حصتها في العقار 208 البساتين
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في عاليه
طلبت المحامية انطونيلا ايلي عبد الكريم وكيلة باولا نور جنيرت احد ورثة المرحومه جاكلين فكتور جبيلي سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورثة في العقار 896 عين صوفر
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري يوسف شكر

اعلان
من أمانة السجل العقاري في بعبدا
طلب عبد الله محمد حسن احد ورثة المرحومه فاطمة محمد عطوي سند ملكية بدل ضائع عن حصة المورثة فاطمه محمد عطوي في القسم 5 من العقار 4548 الشياح
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوماً
أمين السجل العقاري نايفة شبو

اعلان
امانة السجل العقاري في بيروت
طلب علي حسين رمال بصفته وكيل هاني فؤاد الانسي سند تمليك بدل عن ضائع باسم / هاني فؤاد الانسي بالقسم 33 C من العقار 5205 منطقة الاشرفية العقارية
للمعترض 15 يوم للمراجعة
امين السجل العقاري في بيروت بالتكليف
جويس عقل

إعلان بيع
صادر عن دائرة تنفيذ المتن
في المعاملة التنفيذية الرقم187/2019
المنفذ : فريد سمير حمصي - وكيله المحامي باتريك نخلة.
المنفذ عليه: جان مخول رابيه - الديشونية - شارع 310 A - بناية الحاج ومعلوف - طابق ارضي.
السند التنفيذي : عقد تأمين درجة اولى وشهادة تأمين تحصيلاً لمبلغ/453770/د.أ. عدا الفائدة واللواحق.
تاريخ قرار الحجز: 11/4/2019.
تاريخ تسجيله: 6/5/2019.
القسم المطروح للبيع: القسم / 10/ من العقار/1768/ سن الفيل، مدخل دار وغرفتي نوم ومطبخ وحمام وشرفتين، طابق ثاني، مؤجرة من السيدة سعاد نعمة، مساحته / 82/ م.م، يشترك بملكية الحق المختلف رقم /1/، بخصوص حقوق الانتفاع والارتفاق وغيرها راجع القسم /1/، تأمين درجة اولى لمصلحة فريد سمير حمصي قيمة التأمين /650000/د.أ. عدا الفائدة، حجز احتياطي رقم 128/1028/ ودعوى اتعاب رقم 1051/2001 استئناف المتن لمصلحة المحامي جوزف السبعلي، حجز احتياطي رقم 739/2017 لمصلحة مؤسسة فـ.أ. كتابة اخوان) ش.م.ل ، حجز تنفيذي ومحضر وصف رقم 187/2019 لمصلحة فريد حمصي.
قيمة التخمين: /110700/ دولار اميركي.
قيمة الطرح: /66420/ دولار اميركي.
المزايدة : ستجري يوم الجمعة الواقع فيه 15/1/2027 الساعة العاشرة صباحا أمام رئيس دائرة التنفيذ وفي محكمة المتن ، فعلى راغب الشراء أن يودع قبل المباشرة بالمزاد قيمة الطرح بموجب شيك مصرفي باسم رئيس دائرة التنفيذ في المتن صادر عن حساب «Fresh» مفتوح بالدولار الأميركي أو تقديم كفالة معادلة وإتخاذ محل إقامة ضمن نطاق الدائرة وخلال ثلاثة أيام تلي الإحالة ، عليه إيداع كامل الثمن وفقاً للشروط المذكورة آنفاً تحت طائلة إعادة المزايدة بزيادة العشر وإلا فعلى عهدته فيضمن النقص ولا يستفيد من الزيادة وعليه خلال عشرين يوماً دفع الثمن والرسوم والنفقات بما فيه رسم الدلالة 5 % .
رئيس القلم
زياد داغر

اعلان من امانة السجل العقاري في كسروان
طلبت السيدة سونيا جبرائيل الروس سند تمليك بدل عن ضائع بموجب وكالتها عن كل من السادة السيد زخيا أنطون السقيم والسيدة ريتا جرجي العم والسيدة جيزال جرجي العم والسيد جوزف جرجي العم والسيده زاهيه جرجي العم وعن الحصص الأرثيه العائدة لهم من المرحوم أنطون سجيع السقيم والمرحوم شربل أنطون السقيم والمرحومة ماري جرجي العم عن العقار رقم 421 من منطقة كفرياسين العقارية قضاء كسروان.
للمعترض مراجعة الأمانة خلال 15 يوم
امين السجل العقاري ندين الحصري

اعلان من امانة السجل العقاري في جبيل
طلبت السيدة صوفيا شفيق الهاشم سند تمليك بدل ضائع للعقار 438 من منطقة يانوح العقارية قضاء جبيل. للمعترض مراجعة الامانة خلال 15 يوما.
امين السجل العقاري في جبيل
سعد حدشيتي

اعلان من أمانة السجل العقاري في جبيل
صادر عن دائرة تنفيذ المتن بالمعاملة التنفيذية رقم65/2025
تطرح هذه الدائرة للبيع بالمزاد العلني للمرة الأولى نهار الأربعاء الواقع فيه 2/12/2026 وفي الساعة الخامسة عشر منقولات منزل المنفذ عليه فريد جورج زيادة الكائن في الديشونية - مشروع حبيب السكني - بلوك A - الطابق السادس وهي: طقم فوتاي رزين لون بني محروق مع طاولة للسجائر في الوسط وطقم فوتاي جلد وقماش لون اسود مع طاولة المنيوم وزجاج وخشب للسجائر في الوسط وطقم طاولات خشب للسجائر لون اسود وبرجارين خشب لون اسود وطاولة خشب لون اسود للتلفزيون وتلفزيون /50/ انش ماركة Samsung وجهاز تبريد ماركة wave وطاولة سفرة خشب لون اسود مع ستة كراسي ودرسوار مع مرآة واسبيراتور ماركة Elica وطباخ غاز وفرن لون فضي انكاستري ماركة campomatic وبراد ستانليس ماركة Hitachi وغسالة أوتوماتيك ماركة Novox وتخت خشب مزدوج لون بني محروق مع كومودينا وشيفونييز وخزانة وجهاز تبريد ماركة climatec مخمنة جميعها بمبلغ /5800/د.أ. وذلك تحصيلاً لدين المنفذة مادونا الياس طنوس البالغ /3000/د.أ. والفوائد والملحقات فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان المحددين أعلاه مصحوباً بالثمن نقداً وبرسم الدلالة 5 %.
رئيس قلم دائرة تنفيذ المتن
جان انطون

بسم الله الرحمن الرحيم
إنا لله وإنا إليه راجعون
يا أيّها النفس المطمئنة ارجعي إلى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي (صدق الله العظيم)
بمزيد من الرضا والتسليم بقضاء الله وقدره
ننعى إليكم وفاة فقيدنا الغالي المغفور له بإذن الله تعالى المرحوم
المهندس محمد سامي حسني الرفاعي
أحد مؤسسي شركة سبارتن
زوجته: منى بهيج رمضان
والده: المرحوم حسني الرفاعي
والدته: المرحومة فاطمة البزري
ولده: هاني
ابنته: زينة زوجة الدكتور حسان قاسم عبد العزيز
أشقاؤه: محمد طلال والمرحومين علي حلمي وإبراهيم
ومحمد كمال الرفاعي
شقيقاته: نوال، المرحومة لطيفة زوجة المرحوم يوسف العبّال
والمرحومة فريحة زوجة المرحوم مختار الرفاعي والمرحومة سامية الرفاعي
تقبل التعازي اليوم الخميس ١٩ تشرين الثاني ٢٠٢٦
ويوم غد الجمعة ٢٠ الجاري للرجال والنساء من الساعة الثالثة عصراً حتى الساعة السابعة مساءً في صالة Levante فندق Movenpick، الطابق الخامس.
الراضون بقضاء الله وقدره: آل الرفاعي، رمضان، البزري، النصولي، عبد العزيز وأنسباؤهم
للفقيد الرحمة ولكم الأجر والثواب ولكم من بعده طول البقاء
إنا لله وإنا إليه راجعون

ثلاث ترسانات على طاولة السلام

طوال ساعة وعشرين دقيقة أمضاها الرئيس الصيني شي جينبينغ مع نظيريه الأميركي دونالد ترامب والروسي فلاديمير بوتين في شنجن، كان دويّ الانفجارات يتردّد في كييف والرياض معًا، تحت وقع القصف الروسي على العاصمة الأوكرانية والهجوم الحوثي على العاصمة السعودية. جمع الخطر النووي في الصين ثلاثة قادة يخشى كلّ منهم أن يُقدم أحد نظيريه يومًا على استخدام ترسانته. وفي كييف والرياض، أعطى دويّ الحرب «إعلان نحو السلام» امتحانه الأكثر إلحاحًا. فماذا يستطيع موقّعوه أن يفعلوا لوقف الحرب في أوكرانيا أو منع تجدّدها واتّساعها في الشرق الأوسط؟

تستدعي صورة القادة الثلاثة حول طاولة واحدة ذكرى بالطا، ويبدأ الفارق بين القمّتين بهويّة الجالسين إلى الطاولة. ففي شباط 1945، اجتمع حلفاء خاضوا حربًا واحدة وأوشكوا على الانتصار على ألمانيا النازية، وكان في وسع جيوشهم المنتشرة في أوروبا أن ترسم ملامح القارّة بعد الحرب. أمّا في شنجن، فجلست واشنطن مع بكين، منافسها الاستراتيجي الأوّل، ومع موسكو التي تخوض حربًا تمسّ أمن حلفاء واشنطن الأوروبيين. جمع قادةً يالطا اتصالٌ وشيك أرادوا ترتيبٍ ما بعده. وجمع قادةً شنجن خوفٌ من مواجهةٍ قد يشعلها خطأ في الحساب، أو اتّساع رقعة الحرب في أوروبا أو الشرق الأوسط، أو أزمة في شرق آسيا.

يفتتح الإعلان بنوده بتعهّد بإصلاح الأمم المتحدة. وتملك الدول الثلاث، بحكم عضويّتها الدائمة في مجلس الأمن، أن تعطي هذا التعهّد مضمونًا عمليًّا، كأن تتّفق على قرار لوقف إطلاق النار وتضمن تنفيذه. على أنّ لكلمة «الإصلاح» معنيَين مختلفين في نظر سائر الدول. فهل تتّسع مشاركتها في صنع القرار، أم يصبح التفاهم بين أصحاب حقّ النقض أسرع؟ يمنح الاحتمال الأوّل المنظمة شرعيّة أوسع، فيما يربط الثاني فاعليّتها بتوافقٍ قد ينهار حين يمسّ القرار حليفًا لإحدى العواصم الثلاث، أو حين تتضارب مصالحها.

ويخصّ البند الثاني المشتقات النفطية المكرّرة بالذكر. وفي ظلّ «الحرب المجمّدة» مع إيران، تكتسب هذه الإشارة أهمّيتها من المسافة بين توافر الخام ووصول الوقود إلى المستهلك. هنا تلتقي مصلحة الصين في انتظام وارداتها مع مصلحة المنتجين في بقاء أسواقهم مفتوحة. ولانتظام الشحنات بُعد سياسي أيضًا، إذ يحدّ من قدرة النظام الإيراني على استخدام خطر تعطّل الملاحة ورقةَ ضغط على الطرفين.

ويبقى نقل هذه المصلحة المشتركة إلى حيّز التنفيذ رهن أمن الممرّات البحرية ووضوح التزامات التوريد. فقد ترك الإعلان الكمّيات الإضافية ومواعيد تسليمها من دون تحديد، وقد تتعطّل الشحنات حتى لو زاد الإنتاج. وفي هذه الحدود، يستطيع التعاون النفطي أن يخفّف الكلفة الاقتصادية للمواجهة. أمّا إنهاؤها، فيبقى رهن الحسم العسكري أو التوصّل إلى تسوية شاملة.

ويمنح البند الثالث بوتين مكسبًا شخصيًّا مباشرًا. فالرئيس الذي تلاحقه مذكّرة توقيف دولية جلس إلى جانب نظيريه ووافق معهما على نصّ يؤكّد احترام حصانات مسؤولي الدول، ويحذّر المحكمة الجنائية الدولية من «التعسّف» في ممارسة اختصاصها، من دون أن يحدّد ما يعدّه تعسّفًا. ويلتقي هذا الموقف مع اعتراض إدارة ترامب على مدى سلطة المحكمة. وتبقى مذكّرة التوقيف قائمة، وقد خرج بوتين من شنجن بموقف مشترك يُعطي اعتراضه عليها وزن ثلاث عواصم كبرى.

ولعلّ البند الرابع هو الأوضح في تفسير الحاجة إلى لقاء ثلاثي. فبعد انتهاء معاهدة «نيو ستارت» الأميركية - الروسية في شباط، قبلت بكين الدخول في حوار مع واشنطن وموسكو بشأن المخاطر النووية ومنع الانتشار. وفي مسألة خفض عدد الرؤوس النووية، تتمسّك الصين مبدئيًّا بأن تبدأ به الدولتان اللتان تملكان الترسانتين الكبريين. لذا، قد يكون الاتفاق على الإخطار بالتجارب الصاروخية أو تحسين الاتصال في أوقات الأزمات أقرب من التفاوض على سقوف للترسانات وآليات للتحقّق من الالتزام بها. وتغيب عن الإعلان مسألة يزيدها تطوّر الذكاء الاصطناعي إلحاحًا. فكلّما ازدادت سرعة الأنظمة الآلية في تحليل الإنذارات وضاق الوقت المتاح للتثبّت منها، ازدادت أهمّية التفاهم على إبقاء القرار النووي بيد البشر.

وتظهر حدود ما أُنجزته القمّة حين يتعلّق الأمر بأطراف غابت عنها. ففيما استعاد بوتين مكانه في صدارة المشهد الدولي من دون أن يخفّف مطالب موسكو في أوكرانيا، كان الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي يحشد دعم حلفائه في برلين. وأيّ تسوية تقتضي موافقة كييف، فيما يعني ضمان أمنها الأوروبيين مباشرة. وفي المؤتمر الصحافي الذي أعقب اجتماع حلفاء كييف في برلين، رسم المبعوث جاريد كوشنر حدود الالتزام الأميركي. فأوضح أنّ واشنطن تولي أهمّية كبرى لفكرة منح كييف ضمانة أمنية شبيهة ببند الدفاع المشترك الوارد في المادة الخامسة من ميثاق حلف «الناتو». وأعرب عن اعتقاده بأنّ ترامب منفتح على الفكرة، مشدّدًا أنّ تفاهم شنجن شقّ طريقه إليهم حين تمرّ ليلة يسمعون فيها صوت المطر على النوافذ.

وفي ملفّ تايوان، ارتاحت بكين إلى ما نقلته وكالة «شينخوا» عن ترامب من أنّ واشنطن لا تدعم استقلال الجزيرة. وعند الأزمة المقبلة في المضيق، سيُظهر سلوك الطرفين ما تعنيه هذه العبارة عمليًّا. وغادر ترامب شنجن من دون لقاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون، فبقي قرار العودة إلى التفاوض في يد بيونغ يانغ.

كانت الصورة في شنجن واحدة، وخرج منها كلّ رئيس بما يخدمه. جمع شي على طاولته رئيسَي أميركا وروسيا، فمرّ الطريق بين واشنطن وموسكو بالصين، ولو ليوم واحد. وكان مقعد بوتين إلى جوار ترامب كافيًا لإظهار حدود الرهان على عزله. وحمل ترامب إلى الداخل الأميركي صورة رئيس يخاطب موسكو وبكين من موقع الندّ، ويجمع خصومتين مختلفتين على جدول أعمال واحد.

وأوّل خلاف حادّ بين موقّعي الإعلان سيكشف ما بقي من تفاهمهم بعد انفضاض القمّة. فإذا وقع حادث عسكري في مضيق تايوان، فقد يتوقّف مسار الساعات التالية على مَن يبادر إلى الاتصال، وعلى ما إذا كان الطرف الآخر سيردّ قبل أن تتكلّم المدافع. ولأهل كييف مقياسهم الخاص لما جرى على بُعد آلاف الكيلومترات. قد يعرفون أنّ تفاهم شنجن شقّ طريقه إليهم حين تمرّ ليلة يسمعون فيها صوت المطر على النوافذ.

غادر ترامب شنجن من دون لقاء الزعيم الكوري الشمالي كيم جونغ أون

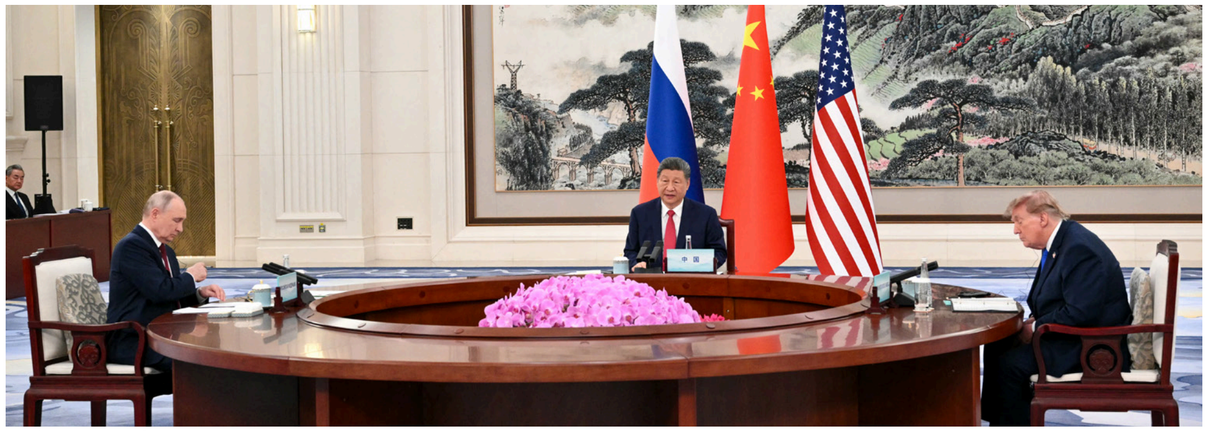

كانت الصورة في شنجن واحدة، وخرج منها كلّ رئيس بما يخدمه (أ ف ب)

حكم تاريخي يدين ميانمار بإبادة الروهينغا

بعد مرور نحو عقد على المجازر التي شهدتها ولاية راخين في غرب ميانمار، على الحدود مع بنغلادش، ودفعت مئات الآلاف من الروهينغا إلى النزوح، أصدرت محكمة العدل الدولية، أمس، حكمًا تاريخيًّا بإدانة ميانمار بارتكاب إبادة جماعية بحقّ هذه الأقلية المسلمة. وبغالبية تسعة قضاة مقابل ستة، حمّلت المحكمة، للمرّة الأولى في تاريخها، دولةً مسؤولية ارتكاب الإبادة مباشرة، وألزمتها بضمان عودة الضحايا وتعويضهم ومحاسبة المسؤولين عن الجرائم.

تعود جذور المأساة إلى عقود من الاضطهاد، بعدما حرم قانون الجنسية لعام 1982 معظم الروهينغا من الاعتراف بمواطنتهم، وفرضت قيود على تنقّلهم وزواجهم وإنجابهم. وفي آب 2017، شنّ الجيش البورمي حملة عسكرية ردًّا على هجمات نفّذها مسلّحون من الروهينغا ضدّ مواقع أمنية. لكن العمليات شملت إعدامات جماعية واغتصابًا ممنهجًا وإحراق قرى بأكملها، ما أسفر عن مقتل نحو 10 آلاف شخص وفرار أكثر من 700 ألف إلى بنغلادش.

قانونيًّا، استندت المحكمة إلى اتفاقية منع الإبادة الجماعية لعام 1948، ولا سيّما مادتها الثانية التي تشترط عنصرَين: ارتكاب أحد الأفعال المحظورة، وتوافر قصد خاص لتدمير جماعة قومية أو إثنية أو عرقية أو دينية، كلّيًا أو جزئيًّا. وخلص القضاة إلى ثبوت أفعال نصّت عليها ثلاث فقرات من المادة: الفقرة (أ) المتعلّقة بقتل أفراد الجماعة، والفقرة (ب) الخاصة بإلحاق أذى جسدي أو نفسي جسيم بهم، والفقرة (د) التي تحظر التدابير الرامية إلى منع الإنجاب.

أمّا العقدة القانونية الأساسية، فتمثّلت في إثبات القصد الإبادي. واعتبرت المحكمة أن القتل الجماعي والعنف الجنسي واستهداف الأطفال وتدمير القرى ومهاجمة الفارّين، في سياق خطاب كراهية متجذّر، تكشف نمطًا ممنهجًا يتجاوز الأهداف العسكرية المعلنة. وبعد استبعاد التفسيرات البديلة، خلصت إلى أن نية تدمير جزء جوهري من الروهينغا هي الاستنتاج المعقول الوحيد من هذا السلوك، رافضةً تبرير ميانمار بأن عملياتها اقتصرت على مكافحة التمرّد.

وكرّست دعوى غامبيا عام 2019، استنادًا إلى المادة التاسعة من اتفاقية 1948، حقّ الدول الأطراف في المطالبة باحترام التزاماتها، ولو لم تتضرّر مباشرة. وحمّل الحكم ميانمار مسؤولية الإخلال بواجبات منع الإبادة والمعاقبة عليها وسنّ التشريعات اللازمة لتنفيذ الاتفاقية. وتكتسب السابقة أهمّية لقضية جنوب أفريقيا ضدّ إسرائيل بشأن غزة، إذ ترسم منهجًا لاستنتاج القصد الإبادي من مجمل الوقائع، مع تقييم كلّ قضية وفق أدلّتها وظروفها. لكنّ الحكم، رغم نهائيّته وإلزاميّته، يصطدم بعقبات التنفيذ، لافتقار المحكمة إلى أدوات لفرض أحكامها، فيما يبقى تدخّل مجلس الأمن، بموجب المادة 94 من ميثاق الأمم المتحدة، رهين التوازنات السياسية واحتمال استخدام حقّ النقض.

حمّلت «العدل الدولية»، للمرّة الأولى في تاريخها، دولةً مسؤولية ارتكاب الإبادة مباشرة

أمن الخليج وسيادة العراق على خطّ النار الإيراني



مقاتلة «أف 18» تنطلق من حاملة الطائرات «جورج أبتش دبليو بوش» (سنتكوم)

يحمل استهداف الحوثيين أطول ناطحة سحاب في الرياض، وهي تضمّ مقرّ صندوق الاستثمارات العامة السعودي، دلالات خطرة تتجاوز الأضرار التي خلّفها الهجوم. فقد طاول أحد أبرز رموز النهضة الاقتصادية للمملكة، بعد أقلّ من أسبوعين من استهداف مبنى تابع لشركة «أرامكو» في المركز المالي للعاصمة. ويأتي الاعتداءان الإرهابيان في مناخ إقليمي شديد الاضطراب، تتشابك فيه المواجهة الأميركية - الإيرانية مع تهديدات أذرع طهران الممتدّة من اليمن إلى العراق، وسط مخاوف متزايدة من انفجار أوسع يعيد إشعال المنطقة.

تكشف طبيعة الأهداف الحوثية محاولة ممنهجة لضرب ركائز الاستقرار السعودي، بعدما امتدّت الهجمات من المطارات والمنشآت النفطية إلى المؤسّسات الاقتصادية والمالية. فضرب صندوق الاستثمارات العامة، أحد أعمدة «رؤية 2030»، يحمل رسالة تهديد مباشرة لمشاريع التنمية والاستثمار، ويُشكّل محاولة للنيل من نموذج اقتصادي رائد تقدّمه المملكة للمنطقة والعالم. وهنا تتجلّى الهوّة الشاسعة بين نهج سعودي يستثمر في تحديث البلاد وازدهارها ورفاه شعبها، ونهج إيراني تسخّر فيه طهران وأذرعها الموارد للحروب والتسلّح، وتدفع الشعوب الخاضعة لنفوذها نحو مزيد من الخراب والتخلّف، حتى تبدو كأنّها تريد إعادتها إلى العصور الحجرية.

وتتعاظم المخاطر مع تقدّم الحوثيين على الساحل اليمني وتهديدهم مدينة عدن، المقرّ المؤقّت للحكومة المعترف بها دوليًّا، ما ينذر بتغيير موازين القوى وفتح جبهة جديدة على مشارف باب المندب. وهكذا، تتكامل القيود الإيرانية على الملاحة في مضيق هرمز مع التهديد الحوثي في البحر الأحمر، لتصبح صادرات الطاقة الخليجية عرضة لضغوط متزامنة. وفي هذا الإطار، يكتسب لقاء ولي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان بقائد القيادة المركزية الأميركية براد كوبر أهمّية خاصة، في ظلّ مساعي الرياض لتعزيز قدراتها الدفاعية وردع الاعتداءات وتجنّب حرب طويلة تستنزف المنطقة.

ويزداد المشهد خطورة مع استمرار الغموض المحيط بالقرار الأميركي تجاه إيران. فقد أعلن الرئيس دونالد ترامب، خلال مقابلة مع «أكسيوس»، أنه لن يتعجّل تحديد خطوته المقبلة قبل مطلع العام الجديد، في وقت يُكثّف فيه رئيس حكومة تصريف الأعمال الإسرائيلية بنيامين نتنياهو ضغوطه لاستئناف الحرب. وبحسب «هآرتس»، يدفع نتنياهو نحو حملة جوّية أميركية - إسرائيلية تستمرّ بين أربعة وسبعة أيام، فيما يدرس البيت الأبيض الخيارات العسكرية واحتمالات الردّ الإيراني على منشآت الطاقة الذرية في فيينا، طالبت أميركا وبريطانيا وفرنسا وألمانيا طهران بالسماح للمفتّشين بالعودة إلى المنشآت التي تعرّضت للقصف، متّهمةً إيّاها بالمماطلة. وتكمن خطورة الأزمة في أن الوكالة فقدت القدرة على التحقّق المستمرّ من مخزون اليورانيوم عالي التخصيب، في حين ترفض إيران إتاحة الوصول إلى المواقع المتضرّرة. ومع تعثّر الوساطتين القطرية والباكستانية، لم تُفضِ قمّة شنجن الثلاثية إلى اختراق معلن، لتبقى طهران أمام ضغوط متنامية ومخارج دبلوماسية ضيّقة.

وتمتدّ المواجهة مع النفوذ الإيراني إلى العراق، حيث تخوض حكومة علي الزيدي معركة لاستعادة القرار الأمني من الميليشيات المرتبطة بـ «الحرس الثوري» وحصر السلاح بيد الدولة. وقد أصبحت منطقة جرف الصخر عنوانًا لهذا الصراع، بعدما اتّهمت الحكومة «كتائب حزب الله» بإدارة شبكة لتهريب النفط بمئات ملايين الدولارات. وفي خطوة لفرض سلطة الدولة على المنطقة وإنهاء تحكّم «الكتائب» بها، أعلنت بغداد رسميًّا تشكيل مقرّ قيادة وسيطرة يُباشر عمله صباح اليوم، بمشاركة الجيش والشرطة ووحدات من «الحشد الشعبي».

وبإعلانها تشكيل مقرّ للقيادة والسيطرة في جرف الصخر، تخطو بغداد خطوة عملية على طريق حصر السلاح بيد الدولة، في منطقة خضعت طويلًا لنفوذ «كتائب حزب الله». وكشفت مصادر أمنية وسياسية لـ «رويترز» و«فرانس برس» تسوية تقضي بإعادة انتشار تدريجي لعناصر «الكتائب»، إثر تدخّل قائد «فيلق القدس» الإيراني إسماعيل قاآني لاحتواء الأزمة. ويكشف تدخّل قاآني مدى تمسّك طهران بدورها في رسم حدود التحرّك العراقي، فيما يبقى الانسحاب الكامل لـ «الكتائب» غير محسوم. وقد فتحت بغداد بهذا القرار مسارًا تملك زمام المبادرة فيه، وسيُقاس تقدّمها بقدرة القيادة الجديدة على تولّي الأمن في جرف الصخر وإخضاعه لقرار الدولة.



كيف أصبحت الكرة الذهبية مقياسًا للنجومية في عالم كرة القدم؟

في 28 تشرين الأول 2024 قرر ريال مدريد مقاطعة حفل الكرة الذهبية وإلغاء سفر وفده إلى باريس بعدما علم أن لاعبه فينيسيوس جونيور لن يفوز بالجائزة وأنها ستذهب إلى الإسباني رودري لاعب مانشستر سيتي. أثار هذا الموقف تساؤلًا مهمًا: كيف تحولت جائزة تقدمها مجلة رياضية إلى حدث قادر على التأثير في قرارات أكبر أندية العالم؟

جوزف إسكندر

تعود القصة إلى عام 1956 عندما أطلقت مجلة «فرانس فوتبول» الكرة الذهبية بمبادرة من مجموعة من الصحفيين أبرزهم غابرييل هانو وجاك فيران الذين ساهموا أيضًا في الدفع نحو إنشاء دوري أبطال أوروبا وبعد انطلاق البطولة عام 1955 ونجاح ريال مدريد في الفوز بنسختها الأولى ظهرت فكرة تحديد أفضل لاعب في أوروبا كما جرى تحديد أفضل نادٍ فيها.

اعتمدت الجائزة على تصويت 16 صحفيًا يختار كل منهم خمسة لاعبين ويحصل الأول على خمس نقاط والخامس على نقطة واحدة لكن المفاجأة أن الهدف لم يكن رياضيًا فقط فقد اعترف جاك فيران بأن الجائزة كانت وسيلة لتنشيط مبيعات المجلة واستقطاب القراء سنويًا وهكذا بدأت الكرة الذهبية مشروعًا تسويقيًا محدودًا قبل أن تصبح أهم الجوائز الفردية في كرة القدم.

ساهم الجدل المبكر في شهرتها ففي النسخة الأولى عام 1956 فاز الإنكليزي ستانلي ماثيوز على حساب ألفريدو دي ستيفانو نجم ريال مدريد ما أثار نقاشًا حول معيار الاختيار: هل تُمنح الجائزة بناءً على أفضل موسم أم على المسيرة الكروية؟ ثم ازدادت قيمتها مع فوز أساطير مثل ليف ياشين الحارس الوحيد المتوج بها ويوهان كرويف وفرانز بيكنباور وميشيل بلاتيني لكن المشكلة الكبرى كانت في شروط المشاركة إذ اقتصرت الجائزة على اللاعبين الأوروبيين ما حرم أساطير مثل بيليه ومارادونا من المنافسة فعلى الرغم من تتويج بيليه بكأس العالم عام 1958 لم يكن مؤهلًا للفوز بسبب جنسيته كذلك لم يتمكن مارادونا من نيلها رغم إنجازاته مع الأرجنتين ونابولي وفي عام 1986 فاز السوفيتي إيغور بيلانوف بالجائزة بدلًا منه الأمر الذي كشف محدودية النظام القديم.

ومع تزايد الانتقادات وظهور جوائز منافسة مثل جائزتي «وورلد سوكر» و«أونز دور»، اضطرت فرانس فوتبول إلى تعديل قواعدها ففي عام 1995 ألغت شرط الجنسية الأوروبية وأصبح بإمكان أي لاعب يلعب في أوروبا الفوز بالجائزة وكان الليبيري جورج ويا أول المستفيدين من هذا التغيير بعدما أصبح أول لاعب إفريقي يتوج بها.

لاحقًا اتسعت المنافسة لتشمل جميع اللاعبين حول العالم وفاز بها نجوم برازيليون مثل رونالدو وريفالدو ورونالدينيو وفي عام 2006 تُوّج الإيطالي فابيو كانافارو بعد تألقه الاستثنائي في كأس العالم ثم فاز البرازيلي كاكا عام 2007 قبل أن تبدأ حقبة الهيمنة التاريخية لليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو.

بين عامي 2008 و2017 تحول الصراع بين النجمين إلى أحد أهم أسباب انتشار الكرة الذهبية عالميًا وأصبح إعلان النتائج مناسبة سنوية للجدل والانقسام بين الجماهير وازدادت أهمية الجائزة لدى الأندية واللاعبين والإعلام.

وشهدت هذه المرحلة دمج الكرة الذهبية مع جائزة أفضل لاعب في العالم التي يقدمها الاتحاد الدولي لكرة القدم عام 2010 لكن النظام الجديد أثار جدلًا واسعًا خصوصًا بعد فوز ميسي بالجائزة رغم الموسم الاستثنائي الذي قدمه الهولندي ويسلي شنايدر الذي حقق الثلاثية مع إنتر ميلان ووصل إلى نهائي كأس العالم وكان توسيع التصويت ليشمل مديري المنتخبات وقادتها إلى جانب الصحفيين أحد أسباب الانتقادات.

وتكرر الجدل المبكر في 2013 عندما فاز كريستيانو رونالدو على حساب فرانك ريبيري الذي حقق الثلاثية مع بايرن ميونخ وزادت التساؤلات بعد تمديد فترة التصويت بالتزامن مع تألق رونالدو أمام السويد في الملحق المؤهل لكأس العالم ورغم تأكيد المنظمين أن التمديد لم يؤثر في النتيجة بقيت الواقعة مثالًا على تأثير الشهرة وتوقيت التصويت وهوية المصوتين.



الجائزة التي غيّرت تاريخ النجومية في كرة القدم

من جائزة رياضية إلى قوة إعلامية واقتصادية

وفي عام 2016 انفصلت فرانس فوتبول مجددًا عن فيفا وعادت الجائزة إلى نظامها المستقل مع اعتماد قائمة تضم 30 لاعبًا وتوسيع قاعدة الصحفيين المصوتين ثم شهد عام 2018 نهاية الهيمنة المطلقة لميسي ورونالدو بعدما فاز الكرواتي لوكا مودريتش إثر تألقه مع ريال مدريد ومنتخب بلاده في كأس العالم كما شهد العام نفسه إطلاق الكرة الذهبية للسيدات وفازت بها النرويجية آدا هيغربرغ.

ومع مرور الوقت تجاوز تأثير الجائزة حدود التكريم الرياضي وأصبح حاضرًا في عقود اللاعبين فقد تضمنت بعض العقود مكافآت إضافية عند الفوز بها كما ارتبطت الجائزة بارتفاع القيمة السوقية للاعبين وعائداتهم من الرعاية والإعلانات فهي لا تمنح الفائز أموالًا مباشرة لكنها ترفع مكانته وقيمته التجارية.

وفي عام 2022 اعتمدت فرانس فوتبول تقييم الأداء خلال الموسم بدلًا من السنة الميلادية وقلصت عدد الصحفيين المصوتين إلى ممثل واحد عن كل دولة من الدول المئة الأعلى تصنيفًا لدى فيفا كما أصبح التصويت يعتمد على اختيار عشرة لاعبين مع توزيع النقاط وفق ترتيبهم.

وفي السنوات الأخيرة دخل الاتحاد الأوروبي لكرة القدم شريكًا في تنظيم الحفل مع احتفاظ فرانس فوتبول بالسيطرة على قواعد التصويت واختيار الفائز مقابل حصول الاتحاد الأوروبي على دور تجاري وتسويقي وهكذا تحولت الجائزة من وسيلة لزيادة مبيعات مجلة ورقية إلى حدث عالمي تدر حقوق بثه ورعايته عائدات كبيرة ورغم نجاحها لا تزال الكرة الذهبية موضع انتقاد بسبب التركيز على الإنجاز الفردي في لعبة تقوم أساسًا على العمل الجماعي إضافة إلى الجدل المستمر حول معايير الاختيار وموضوعية التصويت.

في النهاية أصبحت الكرة الذهبية أكبر من المجلة التي أطلقتها فقد بدأت بستة عشر صحفيًا وفكرة تسويقية بسيطة لكنها تحولت إلى جائزة قادرة على إغضاب أندية بحجم ريال مدريد والتأثير في قيمة اللاعبين التجارية وإشعال النقاشات بين ملايين المشجعين. إنها قصة جائزة لم يكن مقدرًا لها أن تبلغ هذا الحجم لكن الأسماء الكبرى والجدل المستمر منحاها مكانة استثنائية في تاريخ كرة القدم.

سبعون عامًا من المنافسة والجدل والتغيير

همسات الملاعب

■ تحتفل وزارة الشباب والرياضة بـ«عيد الاستقلال» في احتفال تنظّمه بالتعاون مع «اتحاد كشاف لبنان» و«الاتحاد اللبناني للمرشدات والدليلات» ومشاركة مختلف الجمعيات الكشفية اللبنانية تحت عنوان «راية واحدة وطن واحد - من كل لبنان إلى قلب بيروت» وذلك بين الساعة الرابعة والخامسة والنصف من بعد ظهر السبت 21 تشرين الثاني الجاري في ساحة الشهداء بيروت.

■ شدّد المدرب الأرجنتيني ماوريسيو بوتشيتينو على ضرورة التركيز على إمكانات مانشستر يونايتد بدلاً من وضعه الراهن قبيل خوض مباراته الأولى على رأس الجهاز الفني أمام الغريم ليفربول الأحد المقبل.

■ مدّد ريال مدريد الإسباني عقد لاعب وسطه الفرنسي أوريليان تشواميني حتى 30 حزيران 2032. واستعاد تشواميني (26 عاماً) موقعه أساسياً في تشكيلة المدرب البرتغالي جوزيه مورينيو بعدما عانى من تراجع في مستواه مطلع الموسم إثر إصابته في أعلى الفخذ خلال كأس العالم.

■ تلقّى الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» ثلاثة طلبات ترشّح للانتخابات الرئاسية المقرّرة في آذار 2027 في الرباط تقدّم بها الرئيس الحالي جاني إنفانتينو ورئيس الاتحاد الفرنسي فيليب ديالو والرئيس الفخري للاتحاد الياباني كوزو تاشيما.

■ ارتقى المغرب إلى المركز الخامس في التصنيف العالمي للمنتخبات الصادر عن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا»، محقّقاً أفضل ترتيب في تاريخه وفي تاريخ المنتخبات العربية منذ اعتماد التصنيف عام 1993.

■ مدّد فريق كادیلاك الأميركي عقد سائقه الفنلندي فالتيري بوتاس لموسم 2027 من بطولة العالم للفورمولا واحد وكان بوتاس (37 عاماً) الذي يخوض حالياً موسمه الثالث عشر في البطولة قد انضمّ إلى كادیلاك مطلع عام 2026 بموجب عقد لمدة عام واحد مع خيار التمديد لموسم إضافي.

الجيش يستعيد لقب كرة اليد بعد 28 عاماً


العميد الركن مخايل موسى يتوسط فريق الجيش اللبناني خلال الاحتفال بكأس البطولة

أنهى فريق الجيش اللبناني انتظاراً دام 28 عاماً بتتويجه بلقب بطولة لبنان لكرة اليد لعام 2026 بعدما حسم المواجهة الثانية من السلسلة النهائية أمام الصداقة بنتيجة (35-29) في قاعة «مجمّع الرئيس العماد إميل لحود الرياضي العسكري». وحسم الجيش السلسلة النهائية (2-0) من أصل ثلاث مباريات ممكنة، بعدما تفوّق في المواجهة الأولى (26-22) ليستعيد اللقب الغائب عن خزائنه منذ العام 1998 حين تُوّج على حساب الصداقة أيضاً بنتيجة (25-24). وفرض الجيش أفضليته منذ بداية اللقاء مستفيداً من فاعليته الهجومية وقدرته على التعامل مع ضغط المباراة والمحافظة على تقدّمه حتى صافرة النهاية. ورغم محاولات الصداقة المتكررة لتقليص الفارق افتقد الفريق إلى الاستقرار في الأداء ولم ينجح في إيجاد الحلول الكفيلة بإيقاف المدّ الهجومي لمنافسه ليحسم الجيش المواجهة بفارق ستة أهداف.

وكان الحارس عباس حمود أحد أبرز مفاتيح الانتصار بعدما تصدّى لعدد من المحاولات الخطرة إلى جانب تألّق الثنائي التونسي أنيس الرديسي ونزار دمق ومحمود الحاج سليمان الذين سجّلوا مجتمعين 30 هدفاً من أصل 35 للجيش. وتصدّر الرديسي قائمة هدّافي المباراة برصيد 11 هدفاً يليه مواطنه دمق (10) والحاج سليمان (9) فيما سجّل محمود حمزة هدفين. وفي صفوف الصداقة كان المصري عمرو كالولا أبرز المسجّلين برصيد ستة أهداف.

وشهدت المباراة حضور قائد المركز العالي للرياضة العسكرية العميد الركن مخايل موسى ومساعد قائد المركز العميد محمد فصاعي ورئيس فرع العمليات والتدريب العقيد الركن شربل سماحة ورئيس الفريق الرائد إيلي مراد ونائبَي رئيس الاتحاد الأول والثاني أحمد درويش وعبد الله عاصي ورئيس لجنة الحكام عبد الله عساف والأمين العام للاتحاد جورج فرح.

وفي ختام اللقاء سلّم كبار الحضور ميداليات المركز الأول للاعبي الجيش وكأس البطولة لقائد الفريق رياض الزهر فيما تسلّم الصداقة كأس وميداليات المركز الثاني. وحصد نادي 1875 المركز الثالث بفوزه على الشباب حارة صيدا (27-26) في مواجهة اتسمت بالندية حتى دقائقها الأخيرة.

انطلاقة قوية للبنان في كأس آسيا الشاطئية

استهلّ منتخب لبنان لكرة القدم الشاطئية مشواره في كأس آسيا 2026 المقامة في تايلاند بفوز مستحق على نظيره الفيتنامي (7-4) ضمن منافسات الجولة الأولى من المجموعة الثانية. وفرض المنتخب اللبناني أفضليته منذ الشوط الأول الذي أنهاه متقدماً (5-1)، بفضل أهداف محمد الصالح (1 و4)، وأحمد حامد (7)، وأحمد الخطيب (11)، وهيثم فتال (12).

ورغم نجاح فيتنام في تقليص الفارق في الشوط الثاني أعاد الحارس اللبناني علي حلال توسيعه بتسجيله الهدف السادس (22)، قبل أن يحسم محمد الصالح المواجهة بمقصية بعيدة المدى (35)، محققاً ثلاثية شخصية نال على إثرها جائزة أفضل لاعب في المباراة. وفي المجموعة ذاتها، تغلّبت إيران على أفغانستان (9-2)، لتتصدّر الترتيب بثلاث نقاط بفارق الأهداف عن لبنان.

ويخوض منتخب الأرز مباراته الثانية أمام أفغانستان السبت عند التاسعة صباحاً بتوقيت بيروت فيما تلتقي إيران مع فيتنام. ويتأهل إلى الدور ربع النهائي صاحبا المركزين الأول والثاني من كل مجموعة إلى جانب أفضل منتخبين يحتلان المركز الثالث في المجموعات الثلاث.


فرحة لاعبي منتخب لبنان خلال مواجهة فيتنام

الكلمات المتقاطعة | إعداد: أنطوان حمد

9	8	7	6	5	4	3	2	1	
		■							1
■									2
				■					3
	■					■			4
					■			■	5
■							■		6
									7
	■			■				■	8
			■						9

أفقيا:
1 - تحولات ومستجدات - يد الثوب.
2 - ارتحالات.
3 - ينشئ ويبتكر - يستعمل في الأطعمة.
4 - للتمني - لقب تعظيم واحترام للسيدات.
5 - حدّد تاريخ الرسالة ووقت كتابتها - بلدة لبنانية في قضاء كسروان.
6 - من مؤلفات الأديب المصري طه حسين.
7 - ممثلة بريطانية راحلة.
8 - خارج بالأجنبية - متشابهان.
9 - إله الحب في الميثولوجيا اليونانية - قنوط.

عموديا:
1 - دولة آسيوية.
2 - آلة موسيقية شبيهة بالعود - أغنية للمطربة اللبنانية نانسي عجرم.
3 - مَا ثُبِّتَ في الأرض أو الحائط من خشب ونحوه - قطعة من خشب أو مطّاط يُسَدّ بها ثقب في الحائط ليسهل دقّ المسمار وتثبيته فيه.
4 - سدّ خرقه (الثوب) - نوع من اليانصيب
5 - متشابهان - مغرٍ بالشرّ محرّض عليه
6 - أغنية للفنان اللبناني زياد الرحباني.
7 - شاعر مغربي لقّب بـ«شاعر الحمراء».
8 - عظم عريض خلف المنكب يربط الذراع بالجذع - غير متعلم.
9 - لسان النّار المستعرة - هامة.

SUDOKU

تحتوي هذه الشبكة على 9 مربعات كبيرة (3x3) ، كل مربع منها مقسم الى 9 خانات صغيرة. هدف هذه اللعبة ملء الخانات بالأرقام اللازمة من 1 الى 9، شرط عدم تكرار الرقم أكثر من مرة واحدة في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي وعمودي.

					2	9		
4					5		3	6
5				9				4
8	6	4					2	
	5						6	
	1					3	5	9
2				4				7
9	8		5					2
		1	7					

حلول العدد السابق

أفقيا: 1 - استطلاعات - 2 - ستراسبورغ - 3 - عروس النيل - 4 - دوي - نا - غب - 5 - دم - غاو - 6 - يبقيه - قسا - 7 - اولاد جلال - 8 - بلوم - راكع - 9 - يعيش يعيش.
عموديا: 1 - اسعد دياب - 2 - سترومبولي - 3 - تروي - قلوع - 4 - طاس - ميامي - 5 - لسان - هد - 6 - ابلاغ - جري - 7 - عون - اقلاع - 8 - اريغو ساكي - 9 - تغلب - العش.

5	6	2	1	9	7	3	8	4
3	1	7	4	8	2	5	6	9
9	4	8	3	5	6	1	2	7
2	8	3	7	6	9	4	1	5
6	5	4	2	1	3	9	7	8
7	9	1	5	4	8	2	3	6
8	2	6	9	3	5	7	4	1
1	3	5	8	7	4	6	9	2
4	7	9	6	2	1	8	5	3

«الفجر» يعود بحلّة جديدة... حكاية الاستقلال تلتقي الذكاء الاصطناعي

جويل غسطين

بعد أكثر من ربع قرن على تصويره، عاد الفيلم السينمائي «الفجر» للمخرج طوني أبو الياس إلى الشاشة الكبيرة بحلّة جديدة، في تجربة تجمع بين الحنين إلى الماضي وتقنيات السينما الحديثة، إثر عملية ترميم وتطوير استمرت أكثر من خمسة أشهر، واستُخدمت خلالها تقنيات الذكاء الاصطناعي. الفيلم، وهو من بطولة ميرنا خياط والراحل وليد العلايلي، يستعيد مرحلة من تاريخ لبنان، حاملا إلى جيل جديد حكاية الاستقلال وما رافقها من تضحيات، ليذكره بأن الاستقلال لم يكن هدية، بل ثمرة إيمان مواطنين عاديين بقدرة الكلمة على التغيير، وبأن لبنان يستحق أن نحلم به ونعمل من أجله.

تطوير لا تغيير

انطلقت فكرة إعادة إطلاق فيلم «الفجر»، الذي افتُتحت عروضه مساء أول من أمس الأربعاء، من رغبة المخرج طوني أبو الياس في تعريف الجيل الجديد بتاريخ الاستقلال ومعانيه. ويوضح لـ«نداء الوطن» أن المبادرة جاءت بدافع الإيمان بلبنان والسينما، من دون أي دعم رسمي أو خاص في البداية، مؤكدًا أن الكاميرا ينبغي أن تبقى «شغّالة» مهما اشتدت الظروف.

ويكشف أبو الياس أن العمل على النسخة الجديدة بدأ في شهر تموز واستغرق نحو خمسة أشهر، نظرًا إلى دقة المهمة وصعوبة التعامل مع مادة مصوّرة تعود إلى عام 1998. وقد تطلّبت العملية معالجة الصورة كادرًا بكادر، وتحسين ألوانها وجودتها بالتعاون مع جورج كولجا، قبل الانتقال إلى مراحل الترميم والتحسين والنسخ بجودة 4K، من خلال «ستوديو هارون» العريق.

ولم تقتصر عملية التطوير على الصورة، بل شملت الصوت أيضًا، إذ تولّى المنتج الموسيقي طوني قلعاني إعادة مزج الصوت وإضافة موسيقى جديدة، ما منح الفيلم بُعدًا سمعيًا مختلفًا وأسهم في تحسين نوعية الصوت فيه.

لكن تجربة «الفجر» تجاوزت الترميم التقليدي، إذ جمعت بين استعادة الصورة وتطويرها باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي التي استُخدمت لتحسين بعض المشاهد وإضافة لقطات وتفاصيل محدودة تخدم الحكاية وتمنحها نفَسًا بصريًا معاصرًا. ويؤكد أبو الياس أن الحفاظ على هوية الفيلم وروحه الإنسانية كان أولوية منذ البداية، مشددًا على أن التكنولوجيا تبقى أداة للتطوير، وليست بديلا عن العمل الأصلي، وأن الهدف لم يكن تغيير الحكاية، بل منحها حياة جديدة.

جانب عاطفي

تجسّد الممثلة ميرنا خياط في الفيلم شخصية «ناديا»، الصحافية القوية والشجاعة التي تتمسّك بالحقيقة، وتواجه الفساد وأولئك الذين «يبيعون» الوطن، في دور يعكس الرسالة الأساسية للعمل حول الحرية ورفض الخضوع. وترى بطلة العمل، في حديثها إلى «نداء الوطن»، أنّ الذكاء الاصطناعي أسهم في استكمال الفيلم وتطويره، لكنه لم يصنعه من الصفر، بل أضاف إليه وحسّن صورته مع الحفاظ على أساسه وهويته.

لكنّ عودة «الفجر» إلى العرض تحمل أيضًا جانبًا عاطفيًا مؤثرًا، مع غياب أحد أبطاله الممثل وليد العلايلي، الذي رحل عن عالمنا نهاية العام 2025. يستعيد المخرج طوني أبو الياس تلك اللحظة بشيء من التأثر، مشيرًا إلى أن مشاهدة لقطات العلايلي بعد تحسين جودتها جعلته يشعر وكأنه عاد إلى موقع التصوير. أما الممثلة ميرنا خياط، فتقول إن إعادة مشاهدة الفيلم لم تكن بالنسبة إليها مجرد استعادة لعمل قديم، بل حملت الكثير من الحزن والحنين، خصوصًا أن عددًا كبيرًا من المشاركين فيه، ومن بينهم الكاتب أنطوان غندور وملحن أغنية الفيلم إيلي شويري، رحلوا منذ عرضه الأول؛ لذلك حرص فريق العمل على تقديم تحية لأرواح الراحلين في بداية الفيلم. وتستذكر خياط الممثل الراحل وليد العلايلي بكثير من التقدير، واصفةً إياه بأنه ممثل محترف يمتلك قدرة لافتة على تجسيد شخصيات متنوّعة والتعمّق في تفاصيلها، ونقل المشاهد إلى عوالمها بسلاسة وإتقان.

بذلك، تتجاوز عودة «الفجر» حدود المناسبة السينمائية لتصبح استعادة لوجوه غابت وذكريات بقيت حاضرة، وتحية لكل من ساهم في صناعة هذا العمل.

حكاية لا تنتهي

اختيار توقيت إعادة عرض فيلم «الفجر» بالتزامن مع عيد الاستقلال لم يكن تفصيلا عابرًا. فالفيلم يستعيد تلك المرحلة التي شهدت مواجهة القلم اللبناني يُعاد تقديمه بهذه المقاربة على الشاشة الكبيرة. ويرى أن لبنان يمتلك أرشيفًا سينمائيًا غنيًا يستحق الإنقاذ، كاشفًا أنه يعمل حاليًا على ثلاثة إنتاجات جديدة، وأن عودة «الفجر» تشكل بداية عودته السينمائية. كما دعا الدولة والقطاع الخاص إلى دعم السينما اللبنانية، مؤكدًا أن ما تحتاج إليه هو الرعاية والاحتضان للحفاظ على مواهبها وحكاياتها.

إذًا، لا تقتصر عودة «الفجر» على استعادة حكاية من تاريخ الاستقلال، بل تعيد إلى الشاشة وجوهًا وذكريات كادت تغيب، وتمنح جيلا جديدًا فرصة اكتشافها. فبعض الأفلام لا تشيخ، لأنها تحمل حكايات تبقى حيّة مهما مرّ الزمن، تمامًا كالأمل بأن تبقى السينما اللبنانية حاضرة، والكاميرا تدور.


ميرنا خياط وفريق العمل خلال التصوير (صور المخرج)

رسائل العمل باتت أكثر إلحاحًا في ظل الأزمات التي يمرّ بها لبنان والمنطقة

من الكنافة إلى الكينوا... رحلة الإنسان نحو التعاسة والحرمان!

ريتا عازار



العشاء ورقة خس (صورة AI)

كان هناك زمن يأكل فيه الإنسان حين يشعر بالجوع. يا له من زمن رائع! كان المرء يجلس إلى المائدة، وينظر إلى طبقه، ويتناول ما فيه، وإذا فرغ، ربما طلب المزيد. كان للحياة معنى، وللمعدة وظيفة، ولم تكن السعادة تتطلّب تطبيقًا على الهاتف، ولا ميزانًا ذكيًا متصلا بالإنترنت، ولا استشارة خبير لا يملك سوى شهادة في فوائد أوراق الكرنب (Kale)! أما اليوم، فقد أصبح تناول الطعام نشاطًا عالي المخاطر. فقبل أن تبتلع حبّة بندورة بسيطة، عليك التأكّد ممّا إذا كانت عضوية، ومحلية، وخالية من الغلوتين، ومتوافقة مع فصيلة دمك، ومصادقًا عليها من اختصاصي تغذية، وتتمتّع بما يكفي من الفضيلة كي لا تقصّر عمرك المتوقّع. نحن لم نعد نتناول وجبة، بل نُعدّ ملفًا إداريًا!

النار والجنّة

لقد تحوّلت الحمية الغذائية إلى الدِّين الأكبر في عصرنا، فلها أنبياؤها، وشهداؤها، ومتطرّفوها، والخارجون عن الملّة. الخطيئة الأولى هي تناول قطعة كنافة صباح الأحد، والإغواء حبّة بطاطا مقلية، والجحيم بوفيه مفتوح. أما الجنّة، كما يُقال، فهي بروكولي مطهو على البخار، يُقدَّم مع كوب ماء فاتر تطفو فيه شريحة ليمون تبدو كناج من غرق فقد كل أمل في النجاة.

اليوم، تعدّدت أنظمة الحمية حتى باتت بعدد أسباب التعاسة البشرية. هناك حمية البحر الأبيض المتوسط، والكيتو، والعصر الحجري (باليو)، والنظام النباتي الصرف، والصيام المتقطّع، ونظام فصل الأطعمة، وحمية الفرصة الأخيرة، تلك التي يبدأ المرء باتّباعها صباح الاثنين، بعد عطلة نهاية أسبوع تعامل فيها مع المقبلات وكأنها رياضة أولمبية!

ولعل حمية البحر الأبيض المتوسط تمثّل نموذجًا مثيرًا للاهتمام. يُقال لنا إن علينا تناول الخضروات والسمك وزيت الزيتون والحبوب الكاملة وبعض الفاكهة. باختصار، علينا أن نأكل كما كان يأكل أجدادنا، ولكن بتكلفة تبلغ ثلاثة أضعاف، وباستخدام مصطلحات إنكليزية لوصف المكوّنات. كانت جدّاتنا يسمّين ذلك ببساطة «طعامًا»، أما اليوم فيُطلق عليه «نظام غذائي تراثي»، وقد يتقاضى منّا مستشار مئة دولار ليخبرنا بضرورة تناول البندورة!

نضال بالشوكة

أما الكيتو، فهو مغامرة ذهنية بامتياز. نستبعد الكربوهيدرات ونُبقي على الدهون، ونحوّل المائدة إلى مختبر كيميائي. يصبح الخبز عدوًا عامًا، والمعكرونة شريكة في إرهاب البطن، والبطاطا شخصًا غير مرغوب في مصاحبته. يمكننا تناول الزبدة والقشدة والأجبان، لكن يا ويلنا إن اقتربنا من شريحة خبز! يمكننا التهام كتلة من الزبدة بحماس، بينما قد تتسبّب موزة واحدة في تدمير مسيرتنا الأيضية. يا لها من عدالة غذائية!

أما النظام النباتي الصرف، فله على الأقل ميزة تعريفنا بخضروات لم نكن نعلم بوجودها. فالكرفس الجذري (celeriac)، مثلا، لم يكن يومًا من أولويات البشرية، لكنه تحوّل اليوم إلى نجم على شبكات التواصل الاجتماعي. يُصوَّر من كل الزوايا، ويُقطّع بأشكال هندسية، وتُنسب إليه مزايا قد يتردّد الأطباء في الإقرار بها. فالنباتي المقتنع لا يكتفي بتناول الطعام، بل يناضل بشوكته، إنه لا يطلب سلطة، بل يقوم بفعل سياسي!

وهناك أيضًا نظام باليو الذي يدعونا إلى تناول الطعام كما كان يفعل أسلافنا في العصر الحجري القديم. فكرة جذّابة، شرط ألا نأخذها إلى أقصى حدودها. فأسلافنا لم تكن لديهم ثلاجات، ولا متاجر كبرى، ولا خدمة توصيل إلى المنازل، والأهم أنهم لم يمتلكوا حسابًا على إنستغرام لنشر صور الماموث المشوي. كانوا يركضون خلف طعامهم، أما نحن فنركض خلف كتب الطبخ التي تشرح كيفية تحضيره في أقل من اثنتي عشرة دقيقة.

«المتقطّع» والميزان

لكن النجم الحقيقي يظلّ الصيام المتقطّع. المبدأ بسيط: تتناول الطعام خلال فترة زمنية محدّدة، وتتوقّف عنه في بقية الوقت. وبعبارة أخرى، ابتكرنا طريقة علمية لتبرير النظر إلى الساعة كل خمس دقائق، على أمل أن يحين موعد الغداء.

أتباع هذا النظام شخصيات مثيرة للاهتمام. يقضون صباحهم في التأكيد أنهم لا يشعرون بالجوع، بينما يراقبون زملاءهم وهم يتناولون الكرواسان بنظرات تشبه نظرات سجين يلقي نظرة أخيرة على عائلته. يكتفون بالقهوة السوداء والماء والشاي، ويُطلقون على ذلك أحيانًا اسم «إزالة السموم» (Detox). أما أنا، فأسمّيه انتظار وجبة الغداء بكرامة، وهو إنجاز يستحق الإعجاب!

ولا بدّ من الحديث عن الميزان، تلك الأداة المنزلية للتعذيب التي لا تعرف الرحمة ولا الدبلوماسية، ولا تعترف بالظروف المخفّفة. يمكننا أن نكون قد أنقذنا ثلاث قطط، وساعدنا سيّدة مسنّة على عبور الطريق، وحملنا الأغراض عن جارتنا التي أرهقها العمر والريحيم، لكن الميزان سيعرض الرقم نفسه إذا تناولنا قطعتَين من الكعك في الليلة السابقة. فالميزان لا يملك قلبًا، بل يملك بطاريات!

حسنة يا نوايا

والأكثر طرافة أن رحلة الحمية تبدأ دائمًا تقريبًا باندفاع من النوايا الحسنة. ننظر إلى أنفسنا في المرآة مساء الأحد، ونتّخذ قرارًا تاريخيًا. غدًا ينتهي كل شيء. لا مزيد من السكر، ولا خبز، ولا جبن، ولا شوكولا. سنصبح أشخاصًا جددًا، أصحاء، متوازنين، مفعمين بالحيوية، مبتسمين... وربما نصبح لا نُطاق أيضًا!

رحلة الحمية تبدأ دائمًا تقريبًا باندفاع من النوايا الحسنة

في صباح الاثنين، نفرغ الخزائن من البسكويت ورقائق البطاطا والشوكولا والمعكرونة. نشتري بذور الشيا والكينوا واللوز ومسحوقًا أخضر لا أحد يعرف بالضبط ممَّ يتكوّن. نحمّل تطبيقًا لحساب السعرات الحرارية، ونبدأ بوزن الطعام بدقة تضاهي دقة المختبرات الدوائية. وبعد ثلاثة أيام، نكتشف أن ثمن الكينوا يعادل ثمن شقة صغيرة، وأن بذور الشيا تشبه في مذاقها حصى صغيرة مبلّلة.

بحلول الخميس، تبدأ المعنويات في الانخفاض. ويوم الجمعة، نبدأ التفاوض مع أنفسنا. قطعة صغيرة من الشوكولا لن تضرّ. تليها ثانية وثالثة، ثم نقنع أنفسنا بأن لوح الشوكولا قد فُتح بالفعل، ومن المؤسف تركه يعاني وحيدًا!

أما السبت، فتقع الكارثة. نخرج لتناول العشاء مع الأصدقاء، ونكتشف أن السعادة محظورة بكل أشكالها. يطلب الآخرون بيتزا بالأجبان الأربعة، بينما نطلب سلطة خضراء مع الصلصة في وعاء منفصل. ويقوم الشخص الجالس بجانبنا بتقطيع شريحة لحم، ويغمس البطاطا المقلية في صلصة غنية، ثم يطلب حلوى الشوكولا الذائبة. إنه سعيد، يضحك ويستمتع بحياته. أما نحن فنمضغ ورقة خس بملامح رهينة تحاول التواصل مع خاطفيها!

لا شكّ في أن صناعة الحميات الغذائية فهمت نقاط ضعفنا تمامًا. فهي لا تبيع نصائح غذائية فحسب، بل تبيع الأمل، والأمل سلعة مربحة جدًا، خصوصًا حين يُغلّف في علبة بيضاء تحمل صورة امرأة في الخامسة والعشرين، يبدو جليًا أنها لم تتذوّق ولو مرة واحدة في حياتها طبق الراكليت، أي الجبن المذاب وما يرافقه!

وهكذا، ندفع المال لنأكل أقل، ونشتري كتبًا لنتعلّم كيف نقاوم الطعام، ونراقب الميزان كما لو كان صاحب قرار مصيري في حياتنا. وفي النهاية، قد نخسر بعض الكيلوغرامات، لكننا نخسر معها شيئًا أكثر أهمية: متعة الجلوس حول مائدة لا نحتاج فيها إلى حسابات أو تأنيب ضمير. لقد صرنا نعرف عدد السعرات في كل لقمة، لكننا نسينا كيف نستمتع بها. وربما حان الوقت لنتذكّر أن الحياة أقصر من أن نقضي نصفها في انتظار موعد الوجبة التالية! أنا جعتُ!

صرنا نعرف عدد السعرات في كل لقمة لكننا نسينا كيف نستمتع بها

حظـــك اليـــوم

الحمل
21 آذار
19 نيسان
عليك أن تحل المسألة العالقة اليوم بإتقان وبعيداً من الإستفزاز والتكبّر. لا تكن لجوجاً في طلباتك من الحبيب كي لا ينزعج.

الثور
20 نيسان
20 أيار
عليك أن تتمتع أكثر بروح المغامرة كي تنجح في أعمالك. عليك أن تسأل عن من تحب أكثر.

الجوزاء
21 أيار
20 حزيران
تترك أثر إعجاب كبيرا في نفوس محيطك اليوم. حاول أن توطّد علاقتك أكثر بمن تحب، تعرّف عليه وقابله أكثر.

السرطان
21 حزيران
22 تموز
مشروع جديد تتحضر له اليوم وتشعر بالحماس تجاهه. لا تفاجئ الحبيب لأن المفاجأة اليوم لن تلقى الترحيب المطلوب

الأسد
23 تموز
22 آب
للأسف يسيطر عليك التوتر اليوم إذ تشعر أن نتائج العمل الذي قمت به غير مرضية. شخص مميّز سيحاول التقرّب منك اليوم فحاول أن تعطيه فرصة.

العذراء
23 آب
22 أيلول
لا تؤجّل أعمالك اليوم فبإمكانك توزيع وقتك وحاول أن تستفيد من حركة النهار. أنت عصبي جداً فلا تفرض على الحبيب ما لا يريده.

الميزان
23 أيلول
23 تشرين الأول
عليك أن تكون أكثر إلتزاماً اليوم في أداء أعمالك ومهامك. ستساعد الحبيب اليوم في حل مسألة مهمة.

العقرب
24 تشرين الأول
21 تشرين الثاني
اليوم تتحدّى نفسك وقدراتك حيث ستستلم بعض القضايا الشائكة في العمل. الحبيب متقلّب المزاج اليوم مما يشعرك بالإحباط.

القوس
22 تشرين الثاني
21 كانون الأول
تشعر بعدم الإستقرار بالعمل بسبب المتغيرات الجذرية التي تحدث من حولك. الحبيب يتصرف بطريقة عصبية ولا تجد مبرّراً لتصرّفاته.

الجدي
22 كانون الأول
19 كانون الثاني
كل شيء جاهز للعمل والكثير من المستجدّات تنعكس بشكل إيجابي على نشاطك وإبداعك. لا تتلاعب بمشاعر الحبيب وكن أكثر صدقاً.

الدلو
20 كانون الثاني
18 شباط
لا تغامر اليوم فالرياح تجري بما لا تشتهي السفن. العديد من المواقف المرحة تحدث اليوم وتقرّبك من الحبيب.

الحوت
19 شباط
20 آذار
قد تسمع بعض الإشاعات المغرضة التي تسبب لك الإحراج وتؤثّر على أدائك اليوم. تحلّى بالهدوء ولا تتهور في ردات فعلك تجاه الحبيب.

نداء الوطن
السنة الثامنة | العدد 2019 | الجمعة 20 تشرين الثاني 2026

GTA VI تجربة استثنائية تغيّر مستقبل ألعاب الفيديو



تتميّز GTA VI بمشاهد واقعية مليئة بالتفاصيل خصوصًا في النوادي الليلية



اللعبة قادرة على جعل اللاعب يشعر بأنه يعيش داخل عالم حقيقي ويتفاعل مع شخصياته

منذ صدور لعبة GTA V عام 2013 ينتظر عشّاق سلسلة Grand Theft Auto حول العالم الجزء السادس GTA VI بفارغ الصبر. وبعد سنوات طويلة من الترقّب، أصبحت اللعبة من أكثر ألعاب الفيديو المنتظرة في التاريخ وزادت شركة Rockstar Games حماس الجمهور من خلال العروض التشويقية التي أظهرت التطور الكبير في الرسومات وواقعية العالم المفتوح وأسلوب اللعب وسط آمال بأن تكون اللعبة على قدر التوقعات.

تقدّم GTA VI عالمًا افتراضيًا ضخمًا ومليئًا بالتفاصيل والأنشطة التي تمنح اللاعبين حرية كبيرة فلا تقتصر على السرقة والمطاردات وإطلاق النار بل تتيح أيضًا ممارسة الرياضة والتسوّق وزيارة المطاعم والنوادي الليلية وصيد الأسماك والتجديف والتنزه على الشاطئ.

تدور القصة حول جيسون ولوسيا وهما ثنائي يحاول بناء حياة مشتركة رغم الصعوبات. جيسون رجل هادئ وقوي ذو خلفية عسكرية بينما لوسيا شخصية جريئة وذكية بدأت بسرقة السيارات منذ سن الرابعة عشرة وبعد خروجها من السجن تحاول مع جيسون بدء حياة جديدة لكنهما يجدان نفسيهما متورطين في عالم الجريمة والعصابات.

تتميّز اللعبة بعالم واسع وحيوي خصوصًا مدينة Vice City وولاية Leonida اللتين تضمان المتاجر والمطاعم والملاعب والنوادي الليلية والقصور والمناطق السكنية كما تنتشر الشخصيات الافتراضية في الشوارع ولكل منها تصرفاتها وحواراتها الخاصة مما يجعل العالم أكثر واقعية وتفاعلًا.

ومن أبرز مميزات اللعبة تطوّر الشخصيات والعلاقات الإنسانية إذ تشكّل علاقة جيسون ولوسيا عنصرًا أساسيًا في القصة ويمكن للاعب مشاهدة لحظاتهما الرومانسية ومزاحهما ورقصهما معًا إلى جانب مشاركتهما في عمليات السرقة والمغامرات كما تؤثر قرارات اللاعب في مجريات الأحداث مما يزيد ارتباطه بالشخصيتين ومصيرهما.

ومن الأمور المميزة أيضًا تشجيع اللعبة على بعض التصرفات الإيجابية مثل مساعدة الجيران والتخلّص من النفايات بطريقة صحيحة وهو تطور ملحوظ مقارنة بالأجزاء السابقة التي ركّزت بشكل أكبر على العنف والجريمة كذلك تقدّم اللعبة شخصيات نسائية أكثر تأثيرًا وفي مقدمتها لوسيا التي تُعد أول بطلة رئيسية في تاريخ السلسلة وتشارك في الأحداث والمواجهات بقوة واستقلالية.

أما بصريًا فتتميّز GTA VI بمشاهد واقعية مليئة بالتفاصيل خصوصًا في النوادي الليلية التي تضم شخصيات افتراضية كثيرة وموسيقى متنوعة وأضواء متحركة مما يعكس حجم الإبداع الذي بذلته Rockstar.

الأسباب المحتملة لمنع لعبة GTA VI أو عدم توفرها في بعض الدول:

قد تواجه اللعبة قيودًا في بعض الدول بسبب احتوائها على محتوى مخصّص للبالغين مثل العنف والقتل والسرقة والمخدرات والكحول والمقامرة والمشاهد الجنسية والألفاظ النابية، وقد تتعارض هذه المضامين مع القوانين والمعايير الثقافية والأخلاقية في بعض البلدان.

ومن الدول التي قد لا تتوفر فيها اللعبة عبر بعض المتاجر الرقمية: لبنان والكويت وقطر والبحرين وسلطنة عُمان والصين وروسيا وطاجيكستان، وذلك لأسباب تنظيمية أو تجارية أو إقليمية.

وقد تشمل الأسباب الأخرى اختلاف أنظمة التصنيف العمري والحاجة إلى موافقات حكومية مسبقة إضافة إلى قيود التراخيص والتوزيع ومن المهم التمييز بين الحظر الحكومي الرسمي وعدم توفر اللعبة في المتاجر الرقمية، فغيابها عن متجر دولة معينة لا يعني بالضرورة أنها ممنوعة قانونيًا.

في النهاية لا تقدّم GTA VI مجرد لعبة جريمة وعالم مفتوح بل تجربة تجمع بين الحرية والاستكشاف والواقعية والعلاقات الإنسانية والمغامرة. وما يميزها هو قدرتها على جعل اللاعب يشعر بأنه يعيش داخل عالم حقيقي ويتفاعل مع شخصياته وتفاصيل حياتها اليومية بدلا من الاكتفاء بتنفيذ المهمات والهروب من الشرطة.

■ جان الفغالي

الضاحية وجرف الصخر سطوة «الحزب» ونفوذ إيران

ليست المقارنة بين الضاحية الجنوبية لبيروت وجرف الصخر في العراق مجرد مقارنة جغرافية بين منطقتين تخضعان لنفوذ «حزب الله»، بل هي مقارنة سياسية تكشف أزمة الدولة العربية حين تواجه تنظيمات مسلحة ترتبط بمشروع إيراني عابر للحدود، وتضع ولاءاتها الخارجية فوق سلطة المؤسسات الوطنية. في لبنان، تبدو الضاحية الجنوبية نموذجًا واضحًا لازدواجية السلطة. فهي منطقة يتمتع فيها «حزب الله» بنفوذ أمني وعسكري وسياسي واسع، إلى درجة أن حضور الدولة ومؤسساتها يبدو محدودًا أمام سلطة «الحزب». وعلى رغم وجود الجيش والأجهزة الأمنية والقوانين، لا تزال الحكومة عاجزة عن فرض سيادتها الكاملة على المنطقة، أو إخضاع السلاح والقرار الأمني فيها لسلطة الدولة وحدها. وهذا العجز ليس تفصيلا إداريًّا، بل دليل على ضعف السلطة السياسية اللبنانية وعجزها عن تطبيق مبدأ المساواة بين المواطنين والمناطق أمام القانون. أما جرف الصخر، فتقدم صورة أخرى من المشهد العراقي. فقد استعادت القوات العراقية المنطقة من «داعش» عام 2014، لكن عودتها إلى سلطة الدولة المدنية الكاملة بقيت موضع إشكال، في ظل النفوذ الكبير للفصائل المرتبطة بإيران. لكن الفارق الذي يستحق التوقف عنده اليوم هو أن الحكومة العراقية، بقيادة علي الزيدي، بدأت تتحرك بصورة أكثر حزمًا لانتزاع القرار الأمني من الفصائل المسلحة. فقد فتحت تحقيقًا في شبهات تهريب النفط داخل جرف الصخر، وأوفدت لجانًا حكومية وأمنية إلى المنطقة، وطرحت إعادة انتشار القوات المسلحة والشرطة لتكريس سلطة الدولة. كما طالبت كتائب «حزب الله» بإخلاء المنطقة. وهذه خطوات مهمة، وإن كان من المبكر اعتبار المعركة قد انتهت أو أن بغداد استعادت السيطرة الكاملة عليها. المفارقة أن إيران تتعامل مع العراق ولبنان باعتبارهما ساحتي نفوذ استراتيجيتين، وتستخدم فيهما نموذجًا متشابهًا: إنشاء قوى مسلحة تمتلك مؤسساتها العسكرية والاقتصادية والأمنية، وتتمتع بقرار مستقل عن الحكومتين، لكنها ترتبط عضويًا بالمشروع الإيراني. ف«حزب الله» اللبناني و«كتائب حزب الله» العراقية ليسا مجرد تنظيمين محليين، بل جزء من شبكة النفوذ الإقليمي التي تدير طهران من خلالها أوراقها السياسية والعسكرية. المشكلة الأساسية ليست في وجود نفوذ إيراني سياسي، بل في تحويل هذا النفوذ إلى سلطة مسلحة موازية للدولة، قادرة على تعطيل قراراتها وفرض خياراتها، بل وجرّ البلدان إلى مواجهات وحروب لا تقررها مؤسساتها الدستورية. إن الحكومة اللبنانية مطالبة اليوم بأن تتعلم من التجربة العراقية، وأن تدرك أن استعادة السيادة لا تتحقق بالبيانات الوزارية ولا بالتصريحات، بل بفرض سلطة القانون على كامل الأراضي اللبنانية، من دون استثناءات جغرافية أو سياسية أو طائفية. والعراق بدوره أمام اختبار حقيقي: هل يستطيع تحويل قراراته الأخيرة إلى سيطرة فعلية ودائمة، أم ستنجح طهران مجددًا في حماية أذرعها المسلحة؟ من بيروت إلى بغداد، تبقى المعركة الحقيقية واحدة: استعادة الدولة من قبضة السلاح الذي يخدم مصالح إيران قبل مصالح الأوطان التي يتحرك على أرضها.

النـــاشـــر ميشـــال المـــر | شـريـــك عمـــر حرفـــوش | رئيـس التحـــرير أمجد اســكندر | المديـر المسؤول جورج بربـــاري
Beirut Media Zone . Studiovision Bldg #2 . Naccache . Metn . Lebanon - T 04 444 000 ext 803 - info@nidaalwatan.com
للإشتراكات الإتصال 354 983 03 M - الإعلانات 700 ext 000 444 04 T - advertising@mtv.com.lb
نداء الوطن
تصـــدر عـــن Lebanese Media Production s.a.l